# الوحدات والعناصر المعمارية والزخرفية بواجهات بعض العمائر السكنية بمدينة ميت غمر خلال عصر أسرة محمد علي "دراسة أثرية فنية"

أ.م.د/ محمد حمدي متولي سيد أحمد
أستاذ العمارة الإسلامية المساعد
كلية الآثار- جامعة أسوان

أ.م.د/ محمد محمد مرسي علي
أستاذ الآثار الإسلامية المساعد
كلية الآداب- جامعة حلوان

**ملخص:**

شهدت مدينة ميت غمر بمحافظة الدقهلية توسعاً عمرانياً خلال فترة نهاية القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، واحتفظت بالعديد من العمائر السكنية التي ترجع إلى تلك الفترة والتي توثق التراث المعماري والفني للمدينة، وتركزت تلك العمائر في قلب المدينة في شوارع الحرية وأحمد ماهر وعمر بن الفارض وغبريال والمركز وسعد زغلول وأحمد درويش وشفيق بكري، وكان الطراز السائد لهذه العمائر هو الطراز التلقيطي وطراز النهضة المستحدثة الذي تأثر بشكل كبير بالعمارة الأوربية الغربية مع الذوق المحلى، تماشياً مع سياسة التغريب في العمارة المصرية التي انتهجتها أسرة محمد على والتي ظهرت في جميع عمائر المدن المصرية والتي انعكست على عمائر مدينة ميت غمر.

نستعرض في هذا البحث أهم العقارات التي لا تزال باقية بالمدينة وتاريخها من خلال دفاتر جرد العوائد والأملاك، بالإضافة إلى أهم الجاليات الأجنبية التي كانت متواجدة بالمدينة ودورها في عمرانها، إلى جانب دراسة للعناصر المعمارية والفنية الباقية بواجهات العمائر السكنية بميت غمر، ومن أهم هذه العمائر موضوع الدراسة منزل الخواجة امبروار مينا داكي، منزل محمد البغدادي، منزل الخواجة يني بابان، منزل الخواجة عطية نسيم، فيلا داود سلامة، منزل الخواجة مرزوق أفندي، منزل الخواجة صاوي صافيدس.

**الكلمات المفتاحية:**

ميت غمر- الجاليات الأجنبية- العمائر السكنية- الواجهات- فيلا.

# The Architectural and Decorative Units and Elements in the Façades of some Residential Buildings in the City of Mit Ghamr during the Era of Muhammad Ali Dynasty: "An Artistic Archaeological Study"

**Abstract:**

Mit Ghamr City in Dakahlia Governorate witnessed a phase of expanded urbanization during the end of the nineteenth century and the first half of the twentieth century. It has preserved many of the residential buildings, which document the architectural and artistic heritage of the city, dating back to that period. Those buildings concentrated in the heart of the city in the streets of Al-Hurriya, Ahmed Maher, Omar Ibn Al-Farid, Gabriel, Al-Markaz, Saad Zaghloul, Ahmed Darwish and Shafiq Bakri. The dominant style of these buildings adopted the European style, which was greatly influenced by the Western European architecture against the local style.

In line with the policy of Westernization in Egyptian architecture pursued by Muhammad Ali dynasty, which appeared on all the buildings of Egyptian cities and which was reflected in the buildings of Mit Ghamr City, this research reviews the most significant buildings that still remain in the city and their history in light of the revenues and property inventory books. This is in addition to the main foreign communities that were present in the city and their role in its urbanization, along with a study of the remaining architectural and technical elements on the façades of residential buildings in Mit Ghamr. Among the most significant of these buildings under study is the house of Khawaja Emberwar Mina Daki, the house of Muhammad Al-Baghdadi, the house of Al-Khawaja Yeni Baban, the house of Al-Khawaja Attia Naseem, the villa of Daoud Salameh, the house of Al-Khawaja Marzouq Effendi, and the house of Al-Khawaja Sawi Safidis.

**Keywords:**

Mit Ghamr – Foreign Communities– Residential Buildings – Façades – Villa.

**المقدمة:**

تقع مدينة ميت غمر بمحافظة الدقهلية على الجانب الشرقي من فرع دمياط في منتصف المسافة منه في مواجهة مدينة زفتي، وتعد المدينة في وسط الدلتا هندسياً[١]، وهى من المدن القديمة اسمها الأصلي منية غمر، والمنية هو اسم عام يطلق في مصر، يكمله اسم اخر لتمييزه، ويوجد أكثر من ثمانين قرية تحمل هذا الاسم[٢]، تميزت هذه المدينة بمنية غمر لأنها كانت تقع قديماً على ثلاثة أفرع نيلية اندثر اثنان وبقى واحد وهو فرع دمياط، وهو اكثر تعرضاً لخطر الفيضانات والغمر من فرع رشيد لأن قطاع مجراه الأسفل ضيق ومختنق ومنسوب الماء أعلى من مستوى سطح الأرض المحيطة به بحوالي مترين[٣].

وردت المدينة بهذه التسمية "منية غمر" في المصادر التاريخية، ففي معجم البلدان يذكر أنها "شمالي مصر على فوهة النهر المؤدي إلى دمياط ومقابلتها منية زفتا"[٤]. وفى التحف السنية "منية غمر مساحتها ٢٥٣١ فدان بها رزق ١٠٤ أفدنة كانت باسم الأمير بكتمر العلمي نقيب الجيوش، والآن باسم تغري برد الشمسي"[٥]، وقد تغير اسمها من "منية غمر" إلى "ميت غمر" وأصبحت قاعدة لقسم "ميت غمر" من سنة ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٦م[٦].

يذكر على مبارك أن ميت غمر "بها ثلاثة جوامع بمنارات جميلة، وجملة أضرحة لبعض الصالحين وحمام وثلاثة وابورات لحلج القطن ومجلس دعاوى ومحكمة شرعية ووكائل وسوق دائم بحوانيت ومعاصر زيت"[٧]. ووصفت الوثائق المملوكية والعثمانية العديد من المنشآت المعمارية التي اندثر بعضها ولم يبق منها إلا القليل وهو يرجع إلى عدة عوامل منها: التوسع العمراني خلال القرن العشرين، ضعف مادة البناء، ارتفاع منسوب المياه الجوفية. ولكن الذي عجل باندثارها هي الحرائق المتعددة التي تعرضت لها المدينة، أولها على يد عبد الدايم بن بقر شيخ العربان الذي خلع والده من المشيخة وأحرق ميت غمر، كما فتح نابليون نيران المدفعية على ميت غمر وأشعل الحرائق لأن الأهالي اعترضوا سفنه وقطعوا المؤن عن الحملة الفرنسية[٨]، بالإضافة إلى تعرض المدينة إلى أضخم حريق في تاريخها في ٢٠ مايو ١٩٠٢م/ ١٣ صفر ١٣٢٠م، والذي استمر لمدة ثمانية أيام حيث ساعد اختلاف هبوب الرياح على سرعة انتشاره واستمراره، وخسرت المدينة ٦٤٥ منزلاً، ٢٥٠ نسمة بالإضافة إلى مثل هذا العدد من المصابين[٩].

لم يبق من الآثار المملوكية والعثمانية بميت غمر حالياً إلا العدد القليل مثل:

- مئذنة جامع الغمري وهي الجزء الوحيد الباقي من عمارة جامع أبى العباس الغمري "ت ٩٠٥هـ/ ١٤٩٩م"[١٠].
- زاوية الأمير حماد ١٠٢٤هـ/ ١٦١٥م، والتي أطلقت عليها الوثائق "الزاوية المعلقة"، وتعد مثالًا نادرًا للزوايا العثمانية في مصر بصفة عامة والدلتا بصفة خاصة[١١].
- قبة عبد الله الأسمر ومن المرجح أنها تعود إلى القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي[١٢].
- عدد من الآثار المسيحية مثل كنيسة مار جرجس الروماني وكنيسة الملاك ميخائيل والكنيسة الإنجيلية ومدرسة الأقباط[١٣].

**المنشآت السكنية الباقية بمدينة ميت غمر**

اهتم الأهالي بالمنشآت الدينية وحافظوا عليها بدافع الإحساس بقدسيتها واحترامها، أما المنشآت السكنية كالقصور والفيلات والعقارات فلم تحظ بقدر كاف من الاهتمام والقدسية في الحفاظ عليها، مما أدي إلى تعرضها للهدم والهجر من أصحابها لتصبح في بعض الأحيان خرائب يتنازع عليها الورثة أو يسعي بعضهم إلى إزالتها طمعاً في أرباح طائلة تجني من وراء بيعها، وهذه الظاهرة انتشرت في معظم أقاليم مصر فأصبحت بمثابة حُمي تسري في منشآت تحتوي على قيم وتفاصيل ومفردات معمارية وزخرفية في غاية الأهمية[١٤]، ولذلك حرصنا على دراسة وتوثيق ذلك التراث المعماري والفني والمتمثل في واجهات الفيلات وعقارات مدينة ميت غمر بمحافظة الدقهلية.

| م | أسم المبنى | عنوان العقار | تاريخ العقار | اسم المالك الأصلي | أسم المالك الحالي |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | منزل الخواجة امبروار مينا | ٣ شارع عمر بن الفارض | نهاية القرن ١٩ | البنك الأهلي المصري الخواجة امبروار مينا داكى | حمدي سليمان زهران |
| ٢ | منزل محمد البغدادي | ٨ شارع عمر بن الفارض | نهاية القرن ١٩ | محمد البغدادي | حسن نشأت محمد ثابت |
| ٣ | منزل الخواجة يني بابان | ١٧ شارع الحرية | نهاية القرن ١٩ | الخواجة يني بابان | محمود أحمد وأولاد عبد الغنى حجازي |
| ٤ | منزل زكي أفندي | ٣٧ شارع أحمد ماهر | ١٩١٦/ ١٩١٧م | زكي أفندي ابراهيم غطاس | إحسان محمد سليمان واخرون |
| ٥ | منزل الخواجة عطية نسيم | ١٣ شارع أحمد ماهر | ١٩٢٦م | الخواجة عطية نسيم | سيد حسن شحاته العايدي |
| ٦ | فيلا داود سلامة | ٥٥ شارع الحرية | ١٩٢٦م | الخواجة داود صليب سلامة | سلامة داوود صليب وآخرون |
| ٧ | منزل أنطنيوس حنا | ١٤ شارع غبريال | ١٩٢٨م | أنطنيوس حنا أنطنيوس أفندي | فوزية أحمد صقر واخرون |
| ٨ | منزل شفيق أفندي | ٦٣ شارع أحمد ماهر | ١٩٢٨م | شفيق أفندي أحمد رجب | فوزي صبح توفيق عبد النور |
| ٩ | منزل زكية عبد الله رمضان | ٦ شارع المركز | ١٩٢٨/ ١٩٢٩م | زكية عبد الله متولي رمضان | ورثة زكية عبد الله متولي رمضان |
| ١٠ | منزل الخواجة مرزوق أفندي | ٥٣ شارع سعد زغلول | ١٩٣١م | الخواجة مرزوق أفندي يوسف مرزوق | عبد الحميد عبد العظيم الكيال وآخرون |
| ١١ | منزل الخواجة صاوي صافيدس | ٣٩ شارع الحرية | ١٩٣٣م | الخواجة صاوي صافيدس وعبده أفندي ميخائيل عبد المسيح | ماري جرجس رزق |
| ١٢ | منزل أحمد مصطفى درويش | ١٦ شارع أحمد درويش | ١٩٣٣م | أحمد مصطفى درويش | إبراهيم عبد الشافي إبراهيم (وقف أهلي) |
| ١٣ | منزل أمين أفندي | ٢٥ شارع شفيق البكري | ١٩٣٤م | أمين أفندي نوار جرجس | أيفون أمين نوار واخرون |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٤ | منزل الست عبده الدسوقي | ٣٤ شارع أحمد ماهر | ١٩٣٥م | الست عبده الدسوقي | حافظ محمد سليمان وعبد المنعم عبد الرحمن |

جدول (١) بيان بالعقارات وملاكها وتاريخ بنائها طبقاً لدفاتر جرد العوائد والأملاك

شيد بمدينة ميت غمر نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين العديد من العقارات لا تزال باقية حتى الآن والتي تبرز طرز العمارة والفنون بمدينة ميت غمر خلال تلك الفترة، وتوزعت تلك العقارات على العديد من الشوارع التي تتمركز في وسط المدينة.

**أولاً: شارع الحرية:** (فؤاد الأول/ البحر الأعظم سابقاً) وهو من أهم شوارع المدينة حيث يقع على نهر النيل مباشرة وتتجمع فيه مساكن الطبقة الارستقراطية، ويضم ثلاثة عقارات ذات طابع معماري متميز:

- **منزل الخواجة يني بابان (لوحات١، ٢- شكل٢):** وهو عبارة عن منزل مكون من بدروم وثلاثة أدوار، له أربع واجهات ويطل بواجهته الجنوبية الغربية على شارع الحرية وبها المدخل الرئيسي، يعود بناؤه إلى نهاية القرن التاسع عشر، وكان يستخدم في بداية القرن العشرين كمقر للبنك الإيطالي ومكتب تلغراف وسكن لموظفي البنك[١٥].

- **فيلا داود سلامة (لوحة٣- شكل٢،٣):** وهو عبارة عن فيلا الخواجة داوود صليب سلامة وهو مزارع فرنسي، وهي عبارة عن فيلا وحديقة مسورة بسور، تتكون من بدروم ودورين بالإضافة إلى دور آخر على السطح، تطل بواجهتها الشمالية الغربية على شارع الحرية وبها المدخل الرئيسي، ويرجع تاريخ بنائها إلى عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م[١٦]، سجلت هذه الفيلا ضمن المباني والمنشآت ذات الطراز المعماري المتميز بمدينة ميت غمر عام ٢٠١٨م[١٧].

- **منزل الخواجة صاوي صافيدس (لوحة ٤- شكل٥):** وهو عبارة عن منزل مكون من خمسة أدوار، وله أربع واجهات حرة، يطل بواجهته الشمالية الغربية على شارع الحرية وبها المدخل الرئيسي، ويرجع تاريخ بنائه إلى عام ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣م[١٨].

**ثانياً: شارع أحمد ماهر:** يتوسط مدينة ميت غمر، ويمتد من شارع الحرية وينتهي في عمق المدينة، ويضم الشارع أربعة منازل ذات طابع معماري متميز:

- **منزل زكي أفندي (لوحة ٥- شكل ٦):** وهو عبارة عن منزل مكون من دورين وله ثلاث واجهات، يطل بواجهته الجنوبية الغربية على شارع أحمد ماهر وبها المدخل الرئيسي، كما تطل الواجهة الشمالية الشرقية على حارة رزق يوسف وبها مدخل آخر، وكان يتبع المنزل دكان بباب على الشارع وحوش بالجهة الشمالية الغربية أزيل حديثاً، ويرجع تاريخ بنائه إلى عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م[١٩].

- **منزل الخواجة عطية نسيم (لوحة ٦- شكل ٧):** وهو عبارة عن منزل مكون من أربعة أدوار تشغل أسفله أربعة دكاكين وله ثلاث واجهات، يطل بواجهته الجنوبية الغربية على شارع أحمد ماهر وبها المدخل الرئيسي، ويرجع تاريخ بنائه إلى عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م[٢٠].

- **منزل شفيق أفندي (لوحة ٧- شكل ٨):** وهو عبارة عن منزل مكون من دورين يطل بواجهته الجنوبية الغربية على شارع أحمد ماهر وبها بابان، يحيط بالمبنى حديقة لها سور بها جراج يفتح بباب بالجهة الجنوبية الشرقية على شارع الليثي، ويوجد بالدور الأرضي فراندة بحرية وأخرى قبلية، ويرجع تاريخ بنائه عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م[٢١].

- **منزل الست عبده الدسوقي (لوحة ٨- شكل ٩،١٠):** وهو عبارة عن منزل مكون من دورين وله ثلاث واجهات، يطل بواجهته الشمالية الشرقية على شارع أحمد ماهر وبها المدخل الرئيسي، وتطل الواجهة الجنوبية الغربية على حارة عطية داوود وبها مدخل آخر، ويشتمل الدور الأرضي بالواجهة البحرية على فرندة، ويرجع تاريخ بنائه إلى عام ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥م[٢٢].

**ثالثاً: شارع عمر بن الفارض:** يعد هذا الشارع القلب التجاري لمدينة ميت غمر، يمتد طولياً من شمال المدينة إلى جنوبها، ويقسم الكتلة السكانية إلى قسمين شرقي وغربي[٢٣]، ويضم الشارع منزلين ذوي طابع معماري متميز:

- **منزل الخواجة امبروار مينا (لوحة ٩- شكل ١١):** وهو عبارة عن منزل مكون من دورين له أربع واجهات، يطل بواجهته الشمالية الغربية على شارع عمر بن الفارض، وبها مدخل رئيسي وآخر فرعى، يعود بناؤه إلى نهاية القرن التاسع عشر، وكان يشغله البنك الأهلي المصري في بداية القرن العشرين[٢٤].

- **منزل محمد البغدادي (لوحة ١٠- شكل ١٢):** وهو عبارة عن منزل مكون من دورين له أربع واجهات، يطل بواجهته الجنوبية الشرقية على شارع عمر بن الفارض وبها مدخل فرعى، ويطل بواجهته الشمالية الغربية على شارع المحطة بها المدخل الرئيسي، يعود بناؤه إلى نهاية القرن التاسع عشر، وكان يشغل الدور الأرضي منه مدرسة الأمريكان المصري في بداية القرن العشرين[٢٥].

**رابعاً: شوارع متفرقة:** وجدت عدة منازل ذات طابع معماري متميز في شوارع متفرقة أخرى، اشتركت جميعها بوجودها في منتصف مدينة ميت غمر نظراً لكونها مركز المدينة القديمة التي امتدت واتسعت في وقت لاحق حتى وصلت إلى مساحتها الحالية.

- **منزل أنطنيوس حنا (لوحة ١١- شكل ١٣):** يقع بشارع غبريال بك، وهو عبارة عن منزل مكون من دورين تطل واجهته الجنوبية الشرقية على شارع غبريال وبها الباب الرئيسي، وبالجهة الشمالية الشرقية جنينة، وبالجهة الجنوبية الغربية جراج بباب على الشارع، ويرجع تاريخ بنائه إلى عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م[٢٦].

- **منزل زكية عبد الله رمضان (لوحة ١٢- شكل ١٤):** يقع بشارع المركز، وهو عبارة عن منزل مكون من أربعة أدوار، تطل واجهته الرئيسة الشمالية الشرقية على شارع المركز وبها بابان، وهذا

العقار كان يحده من الجهة الجنوبية الغربية شونة أقطان، وكانت تشغل مكانه قبل البناء شونة أقطان تتبع للمجلس البلدي، ويرجع تاريخ بنائه إلى عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م[٢٧].

- **منزل الخواجة مرزوق أفندي (لوحة ١٣- شكل ١٥):** يقع بشارع سعد زغلول، هذا الشارع هو قلب المدينة التجارية حيث يبدأ من شارع الحرية ويلتف حول مركز المدينة حتى ينتهي بجنوب المدينة[٢٨]، والمنزل مكون من ثلاثة أدوار واجهته الشمالية الشرقية على شارع سعد زغلول وبها المدخل الرئيسي، كما يشغل الطابق الأرضي منه دكان كبير به بابان على شارع سعد زغلول، ويعود بناء الدكان بالدور الأرضي إلى نهاية القرن التاسع عشر حيث كان شارع سعد زغلول بالكامل ممتلئ بالدكاكين، في حين يعود بناء الدورين الثاني والثالث إلى عام ١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م[٢٩].

- **منزل أحمد مصطفى درويش (لوحة ١٤- شكل ١٦):** يقع بشارع أحمد درويش، وهو عبارة عن منزل مكون من دورين، تطل واجهته الرئيسة الجنوبية الشرقية على شارع أحمد درويش وبه باب، بالإضافة إلى باب آخر بالواجهة الجنوبية الغربية، وبالجهة الشمالية الشرقية جنينة صغيرة لها سور، ويرجع تاريخ بنائه إلى عام ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣م[٣٠].

- **منزل أمين أفندي نوار (لوحة ١٥- شكل ١٧):** يقع بشارع شفيق البكري، وهو عبارة عن منزل مكون من ثلاثة أدوار، وله ثلاث واجهات الرئيسة الجنوبية الغربية تطل على شارع شفيق البكري وبها المدخل الرئيسي، والواجهة الشمالية الشرقية تطل على حارة عطية داوود، والواجهة الجنوبية الغربية على شارع فكرى باشا، ويرجع تاريخ بنائه إلى عام ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٤م[٣١].

**سياسة التغريب في عمائر مدينة ميت غمر**

أولاً: سياسة حكام أسرة محمد علي نحو الميل إلى الغرب:

بدأ قدوم الأجانب إلى مصر وانتشارهم منذ عهد محمد على باشا في النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما استتب الأمن في أنحاء مصر وأمن الأفراد على حياتهم، فشجع هذا الاستقرار الأجانب على الوفود إلى مصر للتجارة وتوظيف رؤوس أموالهم، وهذا لم يستمر طويلاً حيث قام عباس حلمي الأول بعزل كثير من الأجانب وإعادتهم إلى بلادهم بعد توليه الحكم، فتوقف قدومهم إلى مصر. وفى عهد الخديوي إسماعيل ازدادت أعداد الأجانب مرة أخرى خصوصاً بعد إتمام تنفيذ مشروع قناة السويس[٣٢]. وبعد الاحتلال البريطاني لمصر عام ١٨٨٢م استعانت مصر بالمعماريين الأوربيين الذين انطلقوا في العمل وبدأ تأثيرهم يظهر مع إعادة اعمار الإسكندرية، وقد لعب المعماريون الأوربيون دوراً مهماً في البناء والتشييد بالإسكندرية والقاهرة، وفى المدن الصغيرة مثل المنصورة ودمنهور وحلوان وبورسعيد والاسماعيلية والسويس[٣٣].

ثانياً: الجاليات الأجنبية بميت غمر:

كانت مدينة ميت غمر من المدن التي توجه إليها الأجانب في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، حيث بلغ عدد الأجانب سنة ١٣٠١هـ/ ١٨٨٤م بميت غمر ١٨٨ فرد منهم ١٥٢ ذكر ٣٦ أنثى[٣٤]. وقد أخذ عددهم في الزيادة نظراً لإسناد الحكومة المصرية امتياز إنشاء مجموعة خطوط حديدية طولها ٢٥٩كم بمديريتي الشرقية والدقهلية لمجموعة من الأجانب من إخوان "سوارس"، وقد تم ربط مدينة ميت غمر بمجموعة من هذه الخطوط لربطها بشرق الدلتا منها ميت غمر– أبي كبير، ميت غمر– السنبلاوين، ميت غمر – الزقازيق، ثم خط بنها– ميت غمر– أجا– المنصورة[٣٥]. أدى هذا الازدياد إلى ضرورة وجود محاكم مختلطة للفصل في شئونهم يكون مقرها مدينة المنصورة وتابعة للقضاء المختلط في مدينتي القاهرة والإسكندرية، وتدلنا القضايا التي رفعت أمام هذا النوع من المحاكم على مدى ازدياد نفوذ واتساع أملاك الأجانب في ناحية ميت غمر خلال فترة نهاية القرن التاسع عشر سواء عن طريق شرائها أو تأجيرها أو اغتصابها من أصحابها في بعض الأحيان[٣٦].

ظهرت العديد من الجنسيات في مدينة ميت غمر مثل الإيطالية التي استعانت بها مصر بعد الاحتلال البريطاني وكان لهم دور مهم في العمارة خلال تلك الفترة، وأعطوا لعمائرهم طابعاً مميزاً[٣٧]، وقد شارك المعماريون الإيطاليون بشكل مكثف خلال القرن التاسع عشر الميلادي والعقود الأولى من القرن العشرين في التخطيط العمراني للمدن المصرية وتطوير المباني والعمائر المتواجدة في أهم المدن المصرية[٣٨]، وكان تواجد الإيطاليين ملحوظًا بميت غمر، حيث اشتمل منزل الخواجة يني بابان على البنك الإيطالي بالإضافة إلى وجود نزل خاص بالعاملين في البنك بنفس المنزل والذي كان يمتلكه أحد الأجانب وهو الخواجة ديمتري قسطنطين فتس كوستا وأخيه الخواجة باسيلي الذي كان أحد تجار الحبوب بميت غمر[٣٩]. وجد اليونانيون أيضاً ضمن سكان ميت غمر في تلك الفترة مثل الخواجة يني بابان التاجر اليوناني من الإسكندرية، ومنزله شغله نزل حتى عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م[٤٠] حينما اشتراه الخواجة ديمتري قسطنطين وأخيه وأصبح مقراً للبنك الإيطالي كما سبق القول.

وكان الرعايا الفرنسيون من الجنسيات التي استقرت بميت غمر أيضاً، فنجد الخواجة امبروار مينا داكى وهو بحار من رعايا فرنسا، اشترى العقار رقم ٣ بشارع عمر بن الفارض سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩١٠م من البنك الأهلي المصري، ويبدوا أن إقامته لم تطل في ميت غمر بسبب طبيعة عمله، فباع العقار سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١١م للخواجة جاك موسى ليفي جربوعة، والخواجة جاك اصلان ليفي جربوعة، اللذان امتلكا العقار حتى عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م حينما اشترته السيدة نعيمة حجازي خطاب[٤١]. وكان من الرعايا الفرنسية أيضاً بمدينة ميت غمر الخواجة داود صليب سلامة وهو مزارع فرنسي وصاحب الفيلا رقم ٥٥ بشارع الحرية والتي لا تزال تحمل اسمه حتى الآن[٤٢].

كما وردت أسماء العديد من الأجانب الذين امتلكوا عقارات بمدينة ميت غمر دون تحديد جنسياتهم، مثل الخواجة صاوي صافيدس مالك العقار رقم ٣٩ بشارع الحرية، والخواجة عطية نسيم

صاحب العقار رقم ١٣ بشارع أحمد ماهر، والخواجة مرزوق صاحب الدكاكين التي تشغل الدور الأرضي بالعقار رقم ٥٣ بشارع سعد زغلول.

**العناصر المعمارية والزخرفية بواجهات عقارات ميت غمر:**

للواجهة أهمية خاصة فهي المسافة الواسعة التي تمثل ظاهرة البناء من الخارج، وهي من أهم الوحدات المعمارية التي يجد فيها المهندس والرسام والمزخرف متسعاً يبرز من خلاله شخصيته في التشكيل المعماري والزخرفي، ولها أيضاً دور مهم في توزيع العناصر المعمارية الداخلية والخارجية بحسب أوضاع الواجهات قياساً بالشوارع، وبالتالي قد تفرض على المهندس أن يتبع تصميماً داخلياً للمنشأة[٤٣].

تحوي الواجهات تأثيرات المكان والزمان والثقافات المتاحة وغيرها[٤٤]، فالواجهة كعمل منفرد يمكن وصفها بأنها واقع مادي أو بنائي يعرف بمجموعة العناصر البصرية التي تشكل خواصه مثل السطح والفتحات، وهذه العناصر بمثابة مفردات اللغة المعمارية التي يستعملها المعماري لإنتاج عمل يتصف بالبلاغة ذلك تعكس الواجهات حضارات المجتمع وملامحة الثقافية[٤٥] مثل العوامل الاجتماعية و الدينية والاقتصادية المؤثرة فيها، بالإضافة إلى عوامل أخرى بيئية وفنية فواجهة القصر أو الفيلا أو البيوت الذي يسكن فيه شخص تعكس مكانته وثقافته وقدرته المادية[٤٦].

وتحتوي واجهات العمائر موضوع البحث على عنصرين أساسيين هما الوحدات والعناصر المعمارية والعناصر الزخرفية كما يلي:

**أولا: الوحدات والعناصر المعمارية:**

**المداخل:** اهتم المهندس بالمدخل وما ارتبط به من عناصر متمثلة في السلم (الدرج)، الدرابزين، الشرفة (الفرندة)، الأعمدة، العقود، الأبواب، النوافذ، والفرنتونات، وتعددت المداخل لتعدد الواجهات واختلفت مكوناتها المعمارية، ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

– مداخل في سمت الواجهة كالمدخلين الشمالي الغربي والشمالي الشرقي لمنزل الخواجة امبروار مينا، المدخل الجنوبي الشرقي لمنزل محمد البغدادي، المدخل الجنوبي الغربي لمنزل الخواجة يني بابان، المدخل الجنوبي الغربي لمنزل زكي أفندي، المدخل الجنوبي الغربي لمنزل الخواجة عطية نسيم، المدخل الشمالي الشرقي لمنزل الخواجة مرزوق أفندي، المدخل الشمالي الغربي لمنزل الخواجة صاوي صافيدس، المدخل الجنوبي الغربي لمنزل أحمد درويش والمدخل الجنوبي الغربي لمنزل عبده الدسوقي.

– مداخل غائرة يتقدمها شرفة أو فرندة يتقدمها سلم: كالمدخل الشمالي الغربي لمنزل محمد البغدادي، المداخل الثلاثة بالواجهة الشمالية الغربية لفيلا داود سلامة، المدخل الجنوبي الشرقي لمنزل أنطنيوس حنا، المدخل الجنوبي الشرقي لمنزل شفيق أفندي والمدخل الشمالي الشرقي لمنزل عبده الدسوقي.

– مداخل غائرة تكون فتحة كتلة المدخل في نفس مستوى الواجهة: ويؤدي إلى حجر غائر يتوسطها باب الدخول كالمدخل الشمالي الغربي لمنزل أنطنيوس حنا، والمدخل الجنوبي الشرقي لمنزل زكية متولي والمدخل الشمالي الشرقي لمنزل أمين أفندي.

– مداخل غائرة تكون فتحة كتلة المدخل في نفس مستوى الواجهة، ويؤدي إلى فرندة يتوسطها باب الدخول كالمدخلين الشمالي الشرقي والشمالي الغربي لمنزل زكية متولي، المدخلين الجنوبي الشرقي والشمالي الشرقي لمنزل أحمد درويش، والمدخلين الجنوبي الشرقي الشمالي الغربي لمنزل أمين أفندي.

**السلالم:** لا يكاد يخلو مدخل في واجهات العقارات من درج سلم يتقدمه، وقد اهتم المعمار بها، وظهر ذلك جلياً في تصميمها واختلاف أشكالها، وكانت جميعها من الرخام، ومن أبرز أنواعها:

– السلم البسيط: استخدم السلم البسيط ذو ثلاث درجات يتقدم المدخل الشمالي الغربي لمنزل محمد البغدادي، بالمدخل الجنوبي الشرقي لمنزل أنطنيوس حنا، بالمدخلين الجنوبي الشرقي والشمالي الشرقي لمنزل أحمد درويش وبالمدخل الجنوبي الشرقي لمنزل أمين أفندي. والسلم البسيط ذو ست درجات يتقدم المدخل الشمالي الغربي لمنزل الخواجة صاوي صافيدس، والسلم البسيط ذو ثمان درجات يتقدم المدخلين الشمالي الشرقي والشمالي الغربي لمنزل زكية متولي، والسلم البسيط ذو إحدى عشرة درجة يتقدم المدخل الجنوبي الشرقي لمنزل شفيق أفندي.

السلم ذو ثلاث قلبات: ويمثله السلم الذي يتقدم المداخل الثلاث لفيلا داود سلامة وتتكون القلبة الأولي من إحدى عشرة درجة سلم، وتتكون كل قلبه من الأخيرتين من ست درجات سلم.

**الفرندات (الشرفات):** يوصل السلم إلى بسطة كبيرة عبارة عن فرندة أو شرفة تحاط بدرابزين تتقدمها أعمدة كما في منازل محمد البغدادي، أنطنيوس حنا، شفيق أفندي، زكية متولي، أحمد درويش، أمين أفندي، عبده الدسوقي وفيلا داود سلامة.

**الأبواب:** تعددت الأبواب في العقار الواحد:

– قد يكون بابا واحداً كما في منازل الخواجة يني بابان، زكي أفندي، الخواجة عطية نسيم، الخواجة مرزوق والخواجة صاوي صافيدس، ويلاحظ بتلك العقارات أن الباب الوحيد الموجود بها يؤدي إلى الدور الأرضي والأدوار العليا.

– قد يكونا بابين كما في منزل محمد البغدادي.

– قد يكون ثلاثة أبواب، منهما بابان يؤديان إلى الدور الأرضي والباب الثالث يؤدي إلى الأدوار العليا بمنازل الخواجة امبروار مينا، زكية متولي، أحمد درويش وعبده الدسوقي، ويرجع وجود بابين يؤديان إلى الدور الأرضي للعقار لأن أحدهما يؤدي إلى ما يعرف بأودة المسافرين (الضيوف) والباب الآخر يؤدي إلى أود الدور الأرضي وكافة ملحقاته، ويرجع ذلك لحجب خصوصية أهل البيت عن الضيوف. كما توجد عقارات تحتوي على ثلاثة أبواب جميعها تفضي إلى داخل العقار كما في منزل شفيق

أفندي، كما تحتوي فيلا داود سلامة على تسعة أبواب، ويرجع السبب وراء زيادة أعداد الأبواب أو قلتها في العقارات إلى حجم ومساحة العقار.

الأبواب بالعقارات موضع الدراسة هي أبواب خشبية مستطيلة الشكل، وتقسم إلى عدة نماذج كما يلي:

– مصراعين مستطيلين متحركين يتكون كل منهما من حشوات خشبية وتغشيات معدنية مفرغة خلفها شراعات زجاجية كما في منزل أحمد درويش ومنزل الست عبده الدسوقي.

– مصراعين مستطيلين متحركين يعلوهما جزء علوي ثابت مستطيل الشكل، المستوى الأول السفلي يتكون من حشوات خشبية وتغشيات معدنية مفرغة خلفها شراعات زجاجية. والمستوى الثاني العلوي عبارة عن تغشيات معدنية مفرغة خلفها شراعات زجاجية ويظهر هذا في أغلب منازل الدراسة.

– مصراعين مستطيلين متحركين يعلوهما جزء علوي ثابت معقود بعقد، المستوى الأول السفلي يتكون من حشوات خشبية، والمستوى الثاني العلوي عبارة عن تغشيات معدنية مفرغة معقودة بعقد نصف دائري كما في منزل الخواجة يني بابان، كما تشغل المستوى الأول في منزل الخواجة امبروار مينا وفيلا داود سلامة حشوات خشبية وتغشيات معدنية مفرغة خلفها شراعات زجاجية، والمستوى الثاني العلوي عبارة عن تغشيات معدنية مفرغة معقودة بعقد عاتق، بينما تشغل المستوى الأول من منزل أنطنيوس حنا حشوات خشبية وتغشيات معدنية مفرغة خلفها شراعات زجاجية، والمستوى الثاني عبارة عن تغشيات خشبية مفرغة معقودة بعقد نصف دائري.

– أربعة مصارع خشبية، المستوى الأول السفلي يتكون من حشوات خشبية وتغشيات معدنية مفرغة خلفها شراعات زجاجية، والمستوى الثاني العلوي غير متحرك عبارة عن تغشيات معدنية مفرغة خلفها شراعات زجاجية كما في منزل أنطنيوس حنا ومنزل الست عبده الدسوقي.

**الأعمدة (شكل ١٨):** تشكل الأعمدة جزءً أساسيًا في تصميم واجهات العقارات موضوع البحث، وللأعمدة وظائف إنشائية وزخرفية، ومن أبرز الوظائف الإنشائية استخدامها في كتلة المدخل حيث ترفع سقف الشرفة أو الفرندة أو تحمل العقود أو كشكل جمالي في مداخل الواجهات والنوافذ والشرفات والأبراج، وتعد طرز الأعمدة من أهم العناصر المعمارية الكلاسيكية التي تم إحيائها في القصور بمصر في القرن التاسع عشر الميلادي وبدايات القرن العشرين الميلادي، وتنقسم طرز الأعمدة الكلاسيكية إلى خمسة طرز منها ثلاثة سادت في العمارة الإغريقية وهم الطراز الدوري والأيوني والكورنثي، وأضاف الرومان طرازين آخرين هما: التوسكاني والمركب[٤٧]. واحتوت واجهات العقارات بمدينة ميت غمر على عدة طرز من الأعمدة الكلاسيكية جاءت على النحو التالي:

طراز العمود التوسكاني: أطلق عليه هذا الاسم نسبة لمقاطعة توسكانيا بإيطاليا، وذكر عنه المؤرخون أنه منقول من أهل أتروريا بآسيا الصغرى، وتعرف كُتاب ومؤلفو عصر النهضة على الطراز

التوسكاني من المباني الرومانية، حيث اقتبس الرومان شكل العمود وأضافوا إليه التكنة. لم تزخرف قاعدة وبدن هذا العمود بقنوات رأسية، وتاجه بسيط غالبا ذو تكنة ضحلة، وكان هذا الطراز مفضلاً في عمارة العديد من القصور لبساطته ورشاقته بالإضافة إلى أنه ليس به ثراء زخرفي مثل الطرز الأخرى، ويعد هذا الطراز في مجملة أبسط الطرز المعمارية الكلاسيكية القديمة[٤٨].

ظهر هذا الطراز في الدراسة بالأعمدة الحاملة لعقود الفرندات بالدورين الأرضي والأول بالواجهتين الجنوبية الشرقية والشمالية الغربية لمنزل محمد البغدادي، والأعمدة بالفرندة بالواجهة الجنوبية الشرقية بالدور الأول لمنزل أنطنيوس حنا، والأعمدة بالفرندة التي تتقدم كتلة المدخل بالواجهة الجنوبية الشرقية لمنزل شفيق أفندي وأعمدة الفرندة بالدور الأرضي بالواجهة الشمالية الشرقية لمنزل شفيق أفندي، والأعمدة بفرندات الدورين الأول والثاني للواجهة الجنوبية الشرقية لمنزل أمين أفندي والأعمدة بالفرندة بالواجهة الشمالية الشرقية بالدور الأول لمنزل عبده الدسوقي، والأعمدة بالفرندة التي تتقدم كتلة المدخل بالواجهة الجنوبية الشرقية(شكل ١٨– أ).

طراز العمود الأيوني: ينسب هذا الطراز إلى الأيونين سكان شبه جزيرة اليونان القدامى، في حين يري البعض أن أصله من آسيا لأنه وجد في الآثار الآشورية والفينيقية، ويري آخرون أن الطراز الأيوني بشكل الحلزونات اشتق من زهرة اللوتس المصرية وجاءت إلى مصر من سوريا[٤٩]، ويتميز تاجه بالحلزونات التي تسمي اللفائف، وتعرف اصطلاحاً رأس عرق. لم تشكل الأعمدة من قطعة واحدة من الرخام، ولكنها كانت تتكون من عدة قطاعات تسمي الطبلات، تميزت أبدان الأعمدة بالرشاقة[٥٠].

ظهر هذا الطراز في الدراسة بأعمدة فرندات الدورين الأرضي والأول بالواجهة الشمالية الغربية والواجهة الشمالية الشرقية والواجهة الجنوبية الغربية لفيلا داود سلامة، وتيجان تلك الأعمدة عبارة عن لفائف حلزونية يفصل بينها زهرة الأنثيمون –سعف النخيل– (شكل ١٨– ب)، وبأعمدة فرندات الدورين الأرضي والأول بالواجهات الجنوبية الشرقية والشمالية الغربية والجنوبية الغربية والشمالية الشرقية لمنزل زكية متولي، تتدلى من تيجان تلك الأعمدة عقود نباتية من اللفائف الحلزونية، تفصل بين تلك اللفائف زخرفة البيضة والسهم. (شكل ١٨– ج)

طراز العمود الكورنثي: ابتكر هذا الطراز الفنان كاليماخوس، وعرف الطراز الكورنثي بهذه التسمية نسبة لمدينة (كورنيث) ببلاد الاغريق، وهو أكثر الأعمدة استعمالاً في المباني الرومانية، لأن الشعب الروماني كان محباً للفخامة والعظمة، ويرجح أن التاج الكورنثي مقتبس من الأعمدة المصرية القديمة الناقوسية الشكل. ويختلف تاج العمود الكورنثي عن مثيله الأيوني في شكل التاج المزخرف بأوراق الأكانتس، وفي كل جانب تبرز ورقة الأكانتس تنتهي بنهاية حلزونية[٥١]، ظهر هذا الطراز من الأعمدة بالدراسة بأعمدة فرندة الدور الأرضي بجميع واجهات منزل الست عبده الدسوقي. (شكل ١٨– د)

طراز العمود المركب: سمي هذا الطراز باسم الطراز المركب نسبة لتصميمه حيث يجمع بين طرازين هما الكورنثي والأيوني، فقد استعار من العمود الكورنثي أوراق الأكانتس، والتي استخدمت في الجزء السفلي من التاج، وأخذ من العمود الأيوني لفائفه الحلزونية التي استخدمت في الجزء العلوي منه[٥٢].

ظهر هذا الطراز في الدراسة بأعمدة بلكونات الدور الأول بالواجهة الشمالية الغربية لفيلا داود سلامة، وبأعمدة فرندات الدورين الأرضي والأول بالواجهتين الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية لمنزل أحمد درويش. (شكل ١٨- هـ)

تيجان الأعمدة: زخرفت تيجان أعمدة بعض العقارات بزخارف نباتية كما يلي:

١- تيجان مزخرفة بزهرة الأنثيمون (سعف النخيل): استخدم سعف النخيل في مصر القديمة كزخرفة لتيجان الأعمدة منذ عصر الأسرة الخامسة، كما وضعوا سعف النخيل مع مومياواتهم، لترمز لديهم للأبدية في العالم الآخر[٥٣]، ولذلك يرجع أصل هذه الزهرة إلى الفن المصري القديم ثم أخذها عنهم الاغريق[٥٤]، والأنثيمون هي زخرفة نباتية على شكل سعف النخيل تزين العمود الأيوني[٥٥]، ظهرت تلك الزخرفة بتيجان أعمدة الفرندة بالدور الأرضي بالواجهة الجنوبية الشرقية لمنزل أنطنيوس حنا. (شكل ١٨- و).

٢- تيجان مزخرفة بحلقات السبحة (الخرز والأقراص) والورود النباتية: تنقسم تيجان تلك الأعمدة إلى مستويين المستوى العلوي مزخرف بحلقات السبحة (الخرز والقراص)، وهي عبارة عن حلية معمارية صغيرة محدبة ذات سطح مدور أو حبات صغيرة تسمي فصوصًا متراصة بجانب بعضها البعض، والمستوى السفلي مزخرف بوردات نباتية سداسية البتلات يفصل بينها فروع نباتية متصلة ببعضها، ظهر ذلك بتيجان أعمدة فرندات الدور الثاني بالواجهات الجنوبية الشرقية والشمالية الغربية والجنوبية الغربية والشمالية الشرقية لمنزل زكية متولي. (شكل ١٨- ز)

**العقود (شكل ١٩):** العقد وحدة معمارية ذات ترتيب خاص من الأحجار أو الطوب أو أي مواد أخري توضع متراصة ومعشقة بعضها في بعض لتكون هيئة مقوسة تعتمد على نقطتي ارتكاز، ويستطيع العقد أن يقاوم الأحمال التي عليه[٥٦]، وقد امتازت العقود الواردة بواجهات العقارات موضع الدراسة بالتنوع وظهرت منها عدة أنواع منها:

العقد النصف دائري: ظهر يتوج المدخل بالواجهة الشمالية الغربية لمنزل الخواجة امبروار مينا، ويظهر بالمدخل الفرعي بالواجهة الجنوبية الشرقية لمنزل محمد البغدادي، وبفرندات الدور الأول بالواجهتين الجنوبية الشرقية والشمالية الغربية لمنزل محمد البغدادي، ويتوج للمدخل الرئيسي بالواجهة الجنوبية الغربية والنافذة بالواجهة الشمالية الشرقية لمنزل الخواجة يني بابان. (شكل ١٩- أ) كما يتوسط السقف الجمالون المغطى للبلكونة بالواجهة الشمالية الغربية للدور الأول بفيلا داود سلامة (شكل١٩- ب)، ويتوج نوافذ الدور الأول بالواجهات الأربعة بفيلا داود سلامة، ويتوج المدخل بالواجهة الشمالية الغربية

لمنزل أنطنيوس حنا، والنوافذ بالدور الثاني بالواجهات الجنوبية الشرقية والشمالية الغربية والجنوبية الغربية والشمالية الشرقية لمنزل صاوي صافيدس.

العقد الموتور: شاع استخدام العقد الموتور بالدراسة على العديد من العناصر المعمارية حيث ظهر يتوج المدخلين بالواجهة الشمالية الغربية والشمالية الشرقية ونوافذ الدورين الأرضي والأول بالواجهتين الشمالية الغربية والشمالية الشرقية لمنزل الخواجة امبروار مينا، ويتوج واجهة فرندة الدور الأرضي بالواجهة الجنوبية الشرقية ونوافذ الدورين الأرضي والأول بجميع واجهات منزل محمد البغدادي، ويتوج نوافذ البدروم بجميع واجهات منزل الخواجة يني بابان، كما يتوج نوافذ البلكونات المغطاة بالسقف الجمالون ومنتصف السقف الجمالون بالواجهة الشمالية الغربية للدور الأول بفيلا داود سلامة (شكل ١٩- ب)، كما يتوج نوافذ الواجهة الشمالية الغربية بفيلا داود سلامة، ويتوج فرندة الدور الأرضي بالواجهة الجنوبية الشرقية بمنزل أنطنيوس حنا، ويتوج نوافذ البدروم بواجهات منزل شفيق أفندي.

العقد الكتفي: يأخذ هيئة العقد المستقيم، ويرتكز طرفا العقد على كتفين مقوسين كل كتف يأخذ شكل ربع دائرة[٥٧] ، استخدم العقد الكتفي بشكل مكثف بفيلا داود سلامة فتوج النوافذ والأبواب بالأدوار الأرضي والأول والثاني التي تطل على الواجهات الخارجية، كما توج عقود كلٍ من المنظرتين بسطح الفيلا. (شكل ١٩- ج)

العقد المستقيم: استخدم ليتوج فرندات الدور الأرضي بالواجهات الشمالية الغربية والجنوبية الغربية والشمالية الشرقية بفيلا داود سلامة، ويتوج الفرندة بالدور الأول بالواجهة الجنوبية الشرقية بمنزل أنطنيوس حنا، والفرندات بالدور الأرضي بالواجهات الجنوبية الشرقية والشمالية الشرقية بمنزل شفيق أفندي، وفرندات الدورين الأول والثاني بالواجهات الجنوبية الشرقية والشمالية الغربية والجنوبية الغربية والشمالية الشرقية لمنزل زكية متولي، وفرندات الأدوار الأرضي والأول والثاني بالواجهة الجنوبية الشرقية والشمالية الغربية لمنزل أمين أفندي، وفرندات الدورين الأرضي والأول بالواجهتين الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية والشمالية الشرقية بمنزل الست عبده الدسوقي.

كما استخدم العقد المستقيم ذو الطرفين المقوسين ليتوج فرندات الدور الأرضي بالواجهات الجنوبية الشرقية والشمالية الشرقية والجنوبية الغربية بمنزل زكية متولي (شكل ١٩- د).

العقد المنكسر: استخدم ليتوج فرندات الدورين الأرضي والأول بالواجهتين الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية بمنزل أحمد درويش (شكل ١٩- هـ).

العقد الإهليجي: هو عقد نصف بيضاوي يتكون من ثلاثة مراكز، لم ينتشر مثل العقد النصف الدائري أو العقد المدبب، وعرف في العمارة المصرية القديمة والساسانية، وترجع أهميته لبحره الواسع وقلة ارتفاعه[٥٨]. استخدم هذا العقد ليتوج فرندات الدور الثاني بالواجهات الشمالية الغربية والجنوبية الغربية

والشمالية الشرقية بفيلا داود سلامة، وقد نفذ بطريقتين: الأولى: بالحجر المشهر (شكل ١٩- و)، الثانية: بمداميك الآجر. (شكل ١٩- ز)

العقد المدبب: استخدم لترتكز علية القبة الموجودة بفيلا داود سلامة.

**التكنة:** التكنة من السمات المعمارية الكلاسيكية التي ظهرت في بعض القصور التاريخية في القاهرة والأقاليم في القرنين التاسع عشر والعشرين، ومصطلح التكنة عرف في وثائق عصر محمد علي باسم الخرجة، والخرجة أي إخراج الشيء وإبرازه وهي بذلك تعني كل شيء خارج عن البناء، ويقصد بها في العمارة الأجزاء البارزة عن المبني عموما. وتفصل التكنة الأدوار بعضها البعض، وتزيد أيضا من مساحة الطوابق العليا، وقد تعتمد هذه التكنة على أكتاف، وأعمدة أو كوابيل من الحجر والخشب[٥٩]، ظهر هذا العنصر في عمائر الدراسة ليفصل الطوابق عن بعضها محمولا على كوابيل، وذلك في الواجهات الشمالية الغربية والشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية بمنزل الخواجة امبروار مينا، والواجهتين الجنوبية الغربية والشمالية الغربية بمنزل الخواجة عطية نسيم (شكل ٢٠)، كما ظهر يفصل الطوابق عن بعضها، وهو غير محمول على كوابيل في الواجهة الشمالية الشرقية بمنزل الخواجة مرزوق أفندي.

**الكوابيل (شكل ٢١):** الكابول او الكونسول مسند بارز من حجر أو خشب يثبت في الجدران ليحمل ما فوقه من بروز من شرافات طائرة أو كورنيش أو عتب وتسمي النتوء، وقد تكون الكوابيل ذات وظيفة معمارية أو زخرفية أو كليهما معاً[٦٠]. تتعدد أشكال الكوابيل في واجهات العقارات موضوع الدراسة كما يلي:

- كوابيل على هيئة ربع دائرة بزخارف نباتية ترتكز علية البلكونات بالواجهة الشمالية الشرقية بمنزل مرزوق أفندي. (شكل ٢١- أ)

- كوابيل على هيئة موجة البحر مزخرفة بلفائف حلزونية، ترتكز علية البلكونات بالواجهتين الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية بمنزل الخواجة يني بابان. (شكل ٢١- ب)

- كوابيل مستطيلة مسطحة خالية من الزخرفة، ترتكز عليها البلكونة بالواجهة الشمالية الشرقية لمنزل أنطنيوس حنا، والتكنة بالواجهة الجنوبية الغربية لنفس العقار، والبلكونات بالواجهتين الشمالية الشرقية والشمالية الغربية بمنزل زكية متولي، والبلكونات بالواجهات الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية بمنزل الخواجة صاوي صافيدس. (شكل ٢١- ج)

- كوابيل بشكل حلزوني بزخارف نباتية ترتكز عليها التكنة بالواجهات الجنوبية الشرقية والشمالية الغربية والجنوبية الغربية والشمالية الشرقية بمنزل الخواجة امبروار مينا، وترتكز عليها التكنة بالواجهتين الجنوبية الغربية والشمالية الغربية بمنزل الخواجة عطية نسيم. (شكل ٢٠)

– كوابيل بهيئة مثلث قائم الزاوية يزخرف الوتر فيه بثلاثة انصاف دوائر ترتكز عليها بلكونات الدور الثاني بالواجهتين الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية بمنزل أمين أفندي (شكل ٢١– د).

**الجمالون – الفرنتون: (شكل ٢٢)** الجمالون كلمة سريانية الأصل من كلمة جمل زيدت عليها الواو والنون للتصغير حسب قواعد اللغة السريانية، وأصبح معناها الجمل الصغير، ليشبه السقف المحدب فيقال جملون أي السقف المسنم[٦١]. وقد استخدم السقف الجمالون في عمائر القرنين التاسع عشر والعشرين، ويبدو أنه كان للجاليات الأجنبية التي كانت متواجدة في مصر دور في إظهار الأسقف الجمالونية في العمائر المدنية التي ترجع لفترة القرن التاسع عشر الميلادي، حيث أدي إدخال الأجانب طرز معمارية جديدة إلى مصر في هذه الفترة إلى ظهور حرف معمارية جديدة منها طائفة النجارين، الذين كانوا يقومون بعمل الأسقف الجمالونية[٦٢]. ويرتبط الجمالون بعنصر معماري آخر ظهر في عمارة القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين وهو الفرنتون، والفرنتون حلية معمارية تأخذ شكل مثلث تتوج في الغالب فتحات النوافذ والأبواب، ويمكن تعريفه أيضا بأنه جبهة أو مقدمة أو قطاع للسقف الجمالون[٦٣].

ظهرت بالدراسة عدة أنواع من الفرنتون، قسمتها من حيث الشكل والنوع كالتالي:

– الفرنتون المثلث (المقصي– المنكسر): هو الفرنتون المستقيم الجوانب مثلثة الشكل ويسمي المقصي أو المنكسر[٦٤]، وقد ظهر كعنصر معماري إنشائي بهيئة مثلث الشكل (الجمالون) مستقيم الجوانب يغطي البلكونتين بالواجهة الشمالية الغربية بفيلا داود سلامة (شكل ٢٢– أ).

الفرنتون المنحني: على هيئة قوس من دائرة، ويسمي الفرنتون الفرنساوي[٦٥]، وقد ظهر الفرنتون المنحني كحلية زخرفية بهيئة قوس تتوج النوافذ بالدور الأرضي بالواجهات الجنوبية الشرقية والشمالية الغربية والجنوبية الغربية بمنزل محمد البغدادي (شكل٢٢– ب). كما ظهر كحلية زخرفية بهيئة قوس مستقيم الجوانب يتوج النوافذ بالدور الأول بالواجهات الجنوبية الشرقية والشمالية الغربية والجنوبية الغربية بمنزل محمد البغدادي.

**الفصوص:** الفص أو الكتف المدمج عبارة عن وجه مربع الزوايا مرتفع يبرز من الحائط وله قاعدة وبدن وتاج ويعرف في العمارة الإسلامية بالكتف المدمج في الجدار، ويعرف الفص أيضا بأنه عنصر معماري يسميه البعض أنصاف أعمدة معمارية بارزة[٦٦]. ظهر هذا العنصر المعماري الزخرفي بالعقارات موضوع الدراسة بالفص المركب المكون من تاج أيوني وتاج كورنثي وبدن الفص مزخرف بالخشخان[٦٧] المجوف، على جانبي الشبابيك بالدورين الأرضي والأول بالواجهات الجنوبية الشرقية والشمالية الغربية والجنوبية الغربية والشمالية الشرقية بمنزل الخواجة امبروار مينا، ويزخرف الفص المركب زوايا البناء بنفس المنزل. (شكل ٢٣)

**الأكتاف:** بروز عن الحائط يقصد به تكبير قطاعه لزيادة متانته، ولتوزيع حمل كبير ناتج من تأثير أحمال مركزة مثل ارتكاز الجمالونات أو العقود أو غير ذلك على الحائط، ولمنع الحائط من الانهيار أو لزينتها[٦٨]. ظهر هذا العنصر المعماري بعدة واجهات بموضوع الدراسة منها:

– أكتاف خالية من العناصر الزخرفية: ظهرت بالواجهات الجنوبية الشرقية والشمالية الغربية والجنوبية الغربية والشمالية الشرقية لمنزل يني بابان، وبالواجهة الجنوبية الغربية بمنزل زكي أفندي، والأكتاف البنائية بالواجهتين الجنوبية الغربية والشمالية الغربية بمنزل الخواجة عطية نسيم، وبالواجهات الجنوبية الشرقية والشمالية الغربية والجنوبية الغربية والشمالية الشرقية بمنزل أمين أفندي.

– أكتاف مزخرفة بعناصر زخرفية: ظهرت تلك الأكتاف وزينت أبدانها بزخرفة الخشخان المجوف، ويتوج تلك الأكتاف شكل هندسي مربع مزخرف بزخارف نباتية، وظهر ذلك بالواجهات الشمالية الغربية والشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية بمنزل الخواجة صاوي صافيدس.

**النوافذ (شكل ٢٤):** النافذة هي فتحة في الجدار ينفذ منها الضوء والهواء إلى داخل المبني[٦٩]. اقتبست النوافذ في عمارة القرن التاسع عشر وما تلاها خاصة السكنية من الطرز الأوربية، فهي نوافذ مستطيلة واسعة يبلغ ارتفاعها قرابة المترين، ويبلغ عرضها نحو المتر وزيادة، ورغم عدم موافقة ذلك للبيئة المصرية خاصة الريفية سواء من النواحي الدينية أو الاجتماعية أو المناخية إلا أن المعمار قد اقتبسه، وذلك للتوفيق بين عنصر الضخامة والفخامة التي تتمتع بها هذه القصور والذي لا يتناسب معه وضع هذه النوافذ الضيقة الصغيرة التي سوف تكون بالتأكيد من عوامل إظلام الغرف الداخلية وعدم تهويتها بالقدر اللازم لصحة من بداخلها. وللتغلب على مضار هذه النوافذ البيئية والاجتماعية فقد أوجد المعمار، بالإضافة إلى الحدائق المصاريع الخشبية المكونة من الشيش الخارجي والمصاريع الزجاجية التي تغلق عليها من الداخل، والستائر التي كانت تغلق على هذه الفتحات من الداخل[٧٠].

ظهرت النوافذ بالعقارات موضوع الدراسة كما يلي:

– النوافذ المستطيلة: وتتميز بالاتساع والارتفاع، ولا يعلوها عتب أو عقود، وتغلق عليها مصراع من الخشب، ومن الداخل مصراع من الزجاج المعشق في الخشب بنظام الشيش، وظهرت في غالبية العقارات موضع الدراسة.

– نوافذ مستطيلة متوجه بعقد نصف دائري: تمثل هذا النوع في نوافذ الدور الأول بفيلا داود سلامة، ونوافذ الدور الثاني بمنزل الخواجة صاوي صافيدس.

– نوافذ مستطيلة متوجة بعقد موتور: ظهرت في نوافذ الدورين الأرضي والأول بمنزل الخواجة امبروار مينا، ونوافذ الدورين الأرضي والأول بمنزل محمد البغدادي، ونوافذ البدروم بمنزل الخواجة يني بابان، ونوافذ الدور الأول بفيلا داود سلامة.

– نوافذ مستطيلة معقودة بعقد كتفي: ظهرت في نوافذ البدروم والدور الأول والحجرات بالسطح بفيلا داود سلامة.

– نوافذ مستطيلة أو معقودة مغشاة بزجاج معشق في سدايب خشبية أو قضبان حديدية: ظهرت بالواجهة الشمالية الشرقية بمنزل الخواجة يني بابان، فنجد نافذة مستطيلة مغشاة بزجاج معشق في سدايب خشبية مكونا أشكال هندسية متنوعة كالمعينات، والمثلثات ودوائر ومستطيلات. كما توجد نافذة أخرى بالواجهة الشمالية الشرقية بمنزل الخواجة يني بابان وتلك النافذة معقودة بعقد نصف دائري، تغلق عليها مصراعان من الزجاج المعشق في سدايب خشبية، ويغشي النافذة من الخارج سياج معدني (شكل ٢٤– أ)، وتوجد نافذة أخرى معقودة بعقد منكسر بالواجهة الشمالية الغربية بمنزل أحمد درويش، وتغلق عليها أربعة مصارع من الزجاج المعشق في سدايب خشبية، ويغشي تلك المصارع من الخارج سياج معدني، وتعلو تلك المصارع الأربعة تغشية من الزجاج المعشق في سدايب خشبية مكونة أشكال هندسية من مستطيلات ومثلثات ومعينات. (شكل ٢٤– ب)

– نوافذ مستديرة معروفة بنوافذ العجلة: مغشاة بزجاج معشق في سدايب خشبية تشع من مركز واحد، ظهرت في النافذة المستديرة بالواجهة الشمالية الشرقية بمنزل الخواجة يني بابان (شكل ٢٤– ج).

– نوافذ ذات أشكال هندسية مغشاة بزجاج معشق في سدايب خشبية: نافذة ذات شكل معين مزخرفة بالسدايب الخشبية بأشكال مثلثات ومعينات (شكل ٢٤– د)، ونافذة دائرية مزخرفة بالسدايب الخشبية بشكل نجمة سداسية في داخلها الصليب المعقوف (شكل ٢٤– هـ)، وجدت هاتان النافذتان بالواجهة الجنوبية الغربية بمنزل أحمد درويش.

**القمريات (القندليات):** مصطلح يدل على نوع من الفتحات العلوية المغطاة بالجص المخرم أو الحجر أو الخشب أحياناً، وكانت تعشق بالزجاج الملون أحياناً، وتكون خالية منه أحيانا أخرى[٧١]. وتوضع القمريات غالبا في مجموعات اما ثلاث أي اثنتان مستطيلتان تعلوها قمرية مستديرة، وتسمي هذه المجموعة (شند) ومعناها ثلاثة ظهرت القمريات في الدور الثاني بالواجهتين الجنوبية الشرقية والشمالية الغربية بمنزل محمد البغدادي، فتتكون تلك القمرية المعروفة بشند من ثلاثة مستطيلات مسدودة معقودة بعقد نصف دائري تعلوها قمرية مستديرة مفرغة.

**البلكونات (الشرفات الطائرة) (شكل ٢٥):** البلكونة أو البلكون لفظ درج على ألسنة الناس حتى اليوم، يقصد به الشرفة البارزة من البناء، وهي تحوير لأصله الفارسي بالكانة، وتؤدي نفس المعني[٧٢]. والشرفة هي بلاطة ممتدة خارج خط واجهة البناء وترتكز من ناحية واحدة على هيئة كابولي، وتتصل بالحجرات بواسطة باب وتعلو مستوى سطح الأرض وتحاط بدرابزين وعادة ما ترتكز على كوابيل[٧٣].

يتضح من تلك البلكونات أو الشرفات الظاهرة بواجهات العقارات موضع الدراسة مدي تنوعها من حيث مسقطها الأفقي، وكذلك من حيث الدرابزينات المحيط بها، وأخيرا من حيث الكوابيل الحاملة لهذه الشرفات.

من حيث المساقط الأفقية لهذه الشرفات كان المسقط الأفقي المستطيل هو الغالب مثل منزل الخواجة يني بابان، منزل زكي أفندي، فيلا داود سلامة، منزل أنطنيوس حنا، منزل زكية متولي، منزل الخواجة مرزوق ومنزل أحمد درويش (شكل ٢٥- أ)، والشرفات بالدور الأول بمنزل الخواجة صاوي صافيدس المسقط الأفقي لها مستطيل، وتتميز أرضية هذه الشرفات من الخارج بشكلها الهرمي، والشرفات بالدور الثاني بمنزل الخواجة صاوي صافيدس (شكل ٢٥- ب) المسقط الأفقي لها مستطيل، زخرفت أرضية هذه الشرفات من الخارج بمستطيلين فوق بعضهما البعض متدرجين في الحجم والارتفاع.

- شرفات المسقط الأفقي ولها نصف مثمن كشرفات منزل أنطنيوس حنا (شكل ٢٥- ج) ومنزل أحمد درويش.

- شرفات المسقط الأفقي لها يأخذ شكل العقد الكتفي كشرفات منزل الخواجة عطية نسيم.

بالنسبة للدرابزينات المحيطة بهذه الشرفات فقد جاءت متنوعة حيث شاعت الدرابزينات ذات الأشغال المعدنية مثل الشرفات بمنزل زكي أفندي، منزل الخواجة عطية نسيم، منزل زكية متولي، منزل الخواجة مرزوق أفندي (شكل ٢٥- د) ومنزل الخواجة صاوي صافيدس (شكل ٢٥- هـ)، وقد ظهرت أيضا في الشرفات الدرابزينات المكونة من كتل بنائية خالية من الزخرفة كالشرفات بمنزل أنطنيوس حنا ومنزل أمين أفندي، كما ظهرت أيضا في الشرفات الدرابزينات المكونة من دعامات بنائية مزخرفة بزخارف نباتية مثل الشرفات بمنزل أحمد درويش (شكل ٢٥- و). وأظهرت مجموعة الدراسة أيضاً درابزينات مكونة من برامق خشبية مثل الشرفات بمنزل الخواجة يني بابان (شكل ٢٥- ز). وأظهرت مجموعة الدراسة درابزينات من برامق جصية بفيلا داود سلامة (شكل ٢٥- ح)، منزل أنطنيوس حنا ومنزل الخواجة صاوي صافيدس.

**الفرندا أو التراس أو اللوجيا:** مساحة مسقوفة في طابق أرضي أو طوابق علوية تتقدمها عادة بائكة وتطل على خارج المبني في أحد أضلاعها أو أكثر، وعادة يتشكل سقف الفرندا أو التراس أو اللوجيا بما يعلوها من طوابق البناء أو الفرندا أو التراس التي تعلوها، وعادة ما تتصل هذه الفرندات مباشرة بقاعة استقبال أو جلوس في مبني خاص أو عام[٧٤]، وقد وجدت الفرندات بعدة أنواع في العقارات موضوع الدراسة كما يلي:

- فرندا مستطيلة يتقدمها أعمدة ودرابزين من برامق: كما في فرندات الدور الأرضي بفيلا داود سلامة، وبفرندات الدورين الأرضي والأول بمنزل أنطنيوس حنا، وبفرندات الدور الأرضي بمنزل شفيق أفندي.

– فرندا مستطيلة يتقدمها أعمدة ودرابزين من كتل بنائية: كما في فرندات الأدوار الأرضي والأول والثاني بمنزل أمين أفندي، وبفرندات الدورين الأرضي والأول بمنزل عبده الدسوقي.

– فرندا مستطيلة يتقدمها أعمدة وأكتاف بنائية ولها درابزين من برامق: كما في فرندات الدورين الأول والثاني بمنزل زكية متولي.

– فرندا مستطيلة يتقدمها أكتاف بنائية ولها درابزين من برامق: كما في فرندات الأدوار الأول والثاني والثالث بمنزل صاوي صافيدس.

– فرندا تتقدمها عقود ترتكز على أعمدة ولها درابزين من برامق: كما في فرندات الدور الأول بفيلا داود سلامة، وبفرندات الدور الأرضي بمنزل زكية متولي.

– فرندا بدون سقف ولها درابزين من كتل بنائية: كما في الفرندا بالدور الأول بمنزل الخواجة امبروار مينا.

**البرامق:** البرمق كلمة تركية تعني أصبعا أو بنانا، استعملت للدلالة على الأعواد اللولبية أو الحلزونية المصنوعة من الخشب وأحيانا من الحديد، أو الحجر، أو الجص، أو الخزف، وتستخدم في درابزينات السلالم والفرندات والبلكونات[٧٥].

ظهر في أغلب العقارات موضع الدراسة البرمق ذي التنفيخ الواحد أو المفرد، وقد يتغير الارتفاع الحقيقي للبرمق ذي التنفيخ الواحد من قدم وعشرة بوصات إلى قدمين، ويكون سمك الكوبسته مختلفا بين ست وثماني بوصات، ويضاف إلى ذلك ارتفاع القدمة حتى يصير الارتفاع الكلي للدرابزين إلى ثلاثة أقدام ونصف[٧٦]، وجد ذلك النوع في بلكونات وفرندات منازل محمد البغدادي، الخواجة يني بابان، شفيق أفندي، زكية متولي وفيلا داود سلامة، تميز نوع من البرامق بالبدن المضلع المسلوب من أعلى وأسفل، وللبرمق رأس وقاعدة مربعة الشكل، وذلك في منزل أنطنيوس حنا ومنزل الخواجة صاوي صافيدس.

**الخرجات:** أخرج الشيء أبرزه، والخوارج ما خرج من أشكال البناء مخالفاً لأشكال ناحيته، والخرجة وجمعها خرجات يقصد بها في العمارة الأجزاء البارزة من المبني عموماً، وتمتد في عرض الشارع لزيادة مساحة الطوابق العلوية، وتسمى أيضاً باسم التكنة. وقد تعتمد الخرجة على أعمدة أو أكتاف فيرد "خرجة مركبة على عمودين من الرخام". وقد تعتمد على كوابيل من الحجر أو الخشب أو قضبان معدنية. نظمت اللوائح الخاصة بالمباني والتنظيم فوائد عامة لبناء تلك الخرجات ومنها ما ورد في لائحة كينان دي بافون سنة ١٢٧٦هـ/١٨٥٩م، ويلزم أن يكون جميع الخرجات على الحارات مرتفعة عن سطح الأرض بقدر أربعة أمتار ونصف على الأقل، ولا يصح أن يزيد بروزها عن متر واحد في الحارات التي يكون اتساعها عشرة أمتار وثمانية أمتار، ويكون بروز الخرجات خمسة وسبعين سنتيمتر

في الحارات التي يكون اتساعها أربعة أمتار[٧٧]، ومن نماذج الخرجات بالعقارات موضع الدراسة ما يلي:

– خرجة ذات مسقط أفقي مستطيل تحتوي على ثلاثة شبابيك واحد في الضلع الأمامي واثنين في الضلعين الجانبيين، وترتكز تلك الخرجة على كوابيل حجرية تأخذ شكل مثلث قائم الزاوية كما في الخرجتين بالواجهة الشمالية الغربية بفيلا داود سلامة.

– خرجة ذات مسقط أفقي تأخذ شكل نصف مثمن تحتوي على ثلاثة شبابيك بالثلاثة أضلاع الأمامية، وترتكز تلك الخرجة على كوابيل حجرية مستطيلة الشكل كما في الخرجة بالواجهة الجنوبية الغربية بمنزل أنطنيوس حنا، والخرجة بالواجهة الجنوبية الغربية بمنزل شفيق أفندي.

**الرفارف:** الرفرف سقف خشبي مائل يُحمل على كباش أو كوابيل خشبية مثبتة على أبعاد منتظمة في الجدار يجاور بعضها بعضا، وتعود أهمية الرفارف إلى أنها عنصر معماري يؤدي وظيفة هامة هي الوقاية من حرارة الشمس والمطر بالإضافة إلى كونة حلية معمارية تضيف جمالا ورونقا للمبني[٧٨]، ظهرت الرفارف بالخرجات بالواجهة الشمالية الغربية بفيلا داود سلامة، هذا الرفرف الخشبي من النوع المائل، ويكون ميله بقدر ٣٠ درجة بحيث تلقي بظلها كاملا في حالة ميل الشمس للداخل فتمنع دخولها بمقدار لا يضر بصحة من بالداخل[٧٩]، يرتكز ذلك الرفرف على سنبوكسات، تعرف السنبوسكة بالركبة الحاملة والزاوية، والسنبوسكة هي نقوش أو تفاريغ تنفذ على هيئة مثلث، وتُجعل في أعلى مدخل البناء أو فوق الأبواب والشبابيك، وتتركب السنبوسكة من جزء مستوٍ ورفرف[٨٠].

**القباب:** من العناصر المعمارية التي وجدت فوق المباني خلال القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين، وتعلو القبة الجزء الأوسط من الواجهة للتأكيد على الواجهة الرئيسية بمحاذاة المدخل الرئيسي، والقبة التي توجد أعلى سطح فيلا داود سلامة، وهي ذات قطاع نصف دائري، ترتكز على ثمانية عقود مدببة ترتكز على سبع دعامات مستطيلة الشكل، وترتكز تلك الدعامات على مصطبة دائرية الشكل، تتخلل تلك العقود فتحة باب مستطيلة معقودة بعقد مدبب.

**ثانياً: العناصر الزخرفية:**

**النظام المشهر:** ظاهرة أثرية زخرفية تزدان بها واجهات العمائر والمنشآت الأثرية الإسلامية باستخدام الألوان في صفوف أو مداميك أفقية تتألف من قطع حجرية مصقولة ملونة باللونين الأصفر والأحمر عن طريق التباين والتضاد في تناوب الألوان بصفوف المداميك الحجرية المتعاقبة في واجهات تلك المنشآت تحدث تأثيراً جمالياً وزخرفياً يفصل القطع الحجرية الملونة حيث تقوم بوظيفة زخرفية بحتة بإبراز الشكل الجميل للبناء[٨١]. ظهر ذلك في مداميك عقود فرندات الدور الأول بفيلا داود سلامة، كما استخدمت المداميك البارزة الملونة باللون الأحمر في عمل شكل هندسي قوامه مستطيل كبير متصل

به من أعلى شكل نصف دائري ومن أسفل شكل مربع بواجهات الفيلا، كما لونت مداميك عقود شبابيك هذه الفيلا بالدور الأول باللون الأحمر.

**الأربطة والفيونكات:** عبارة عن وحدات زخرفية في الأصل على هيئة أشرطة أو أربطة من القماش معقودة وملفوفة بشكل يشبه الوردة[٨٢]. ظهرت على هيئة أربطة أو فيونكة متطايرة تزخرف السور المحيط بسطح فيلا داود سلامة من الخارج.

**زخرفة أشكال الأسهم:** عبارة عن قوائم رأسية متراصة بجوار بعضها البعض تأخذ نهايتها قمم مدببة، وتمثلت تلك الزخرفة في الواجهة الشمالية الشرقية بمنزل الخواجة مرزوق أفندي (شكل ٢٦)، كما تتوج الواجهة الشمالية الغربية بمنزل الخواجة صاوي صافيدس.

**الحشوات الغاطسة:** عبارة عن أشكال غائرة في الواجهات أو في السقف أو في باطن العقود، وقد سميت باسم الصندوق الغاطس، وكان لاستخدامها غرضان: الأول: كأحد عوامل الزخرفة. الثاني: لتقليل الحمل والثقل على الأسقف مع عدم التأثير على متانتها[٨٣]. ظهرت تلك الحشوات الغاطسة أعلى الشبابيك بالواجهتين الجنوبية الغربية والشمالية الغربية بمنزل الخواجة عطية نسيم، كما وجدت حشوات غاطسة بيضاوية الشكل أسفل التكنة بالواجهتين الجنوبية الغربية والشمالية الغربية بنفس المنزل. (شكل ٢٠)

**الزخارف الهندسية**

**زخرفة النوايا والأسنان:** هي وحدات صغيرة مكعبة بارزة تشبه الأسنان توضع متراصة بجانب بعضها البعض وتزين واجهات الفرنتونات وأسفل الكورنيش بنهاية الواجهة[٨٤]. ظهرت هذه الزخرفة بالواجهة الشمالية الغربية بفيلا داود سلامة، وتزين الواجهة الجنوبية الشرقية بمنزل أنطنيوس حنا (شكل ٢٧)، كما زخرفت الواجهات الشمالية الغربية والشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية بمنزل الخواجة صاوي صافيدس.

**زخرفة البيضة والسهم:** هي زخرفة قالبيه استخدمت في العمارة الكلاسيكية وعمارة عصر النهضة وتحفر بشكل البيضة والسهم، وكانت ترسم بشكل تبادلي رمزاً لتعاقب الحياة والموت فالبيضة ترمز للحياة والحربة أو السهم ترمز للقتل والموت، وهي من أهم الزخارف التي انتشرت في الفن الإغريقي[٨٥]، زخرفت البيضة والسهم الواجهتين الجنوبية الغربية والشمالية الغربية بمنزل الخواجة عطية نسيم، وفي الأشرطة الزخرفية التي تزين الواجهة الشمالية الغربية بفيلا داود سلامة، كما تتوج الواجهة الشمالية الشرقية بمنزل الخواجة مرزوق أفندي (شكل ٢٨).

**زخرفة قشور الأسماك:** تشبه زخرفة الفلوس أو قشر الأسماك من اسمها قشور السمك[٨٦]، وهي من الزخارف التي تميزت بها القباب في العصر الإسلامي[٨٧]، وقد ظهرت بالقبة الموجودة أعلى سطح فيلا داود سلامة.

**حلقات السبحة (الخرز والأقراص):** عبارة عن حلية معمارية صغيرة محدبة ذات سطح مدور أو هي حبات صغيرة تسمي فصوص متراصة بجانب بعضها البعض، وعرفت تلك الزخرفة في العصرين والروماني، ويقال إنها عنصر إغريقي تطور في العصر الروماني ثم انتقل إلى العمارة الأوربية في العصور الوسطى[٨٨]. وقد ظهر هذا العنصر بتيجان أعمدة فرندات الدور الثاني بالواجهات الجنوبية الشرقية والشمالية الغربية والجنوبية الغربية والشمالية الشرقية بمنزل زكية متولي (شكل ١٨- ز)، وكشريط زخرفي يزين الواجهة الشمالية الشرقية بمنزل الخواجة مرزوق أفندي.

**زخرفة الدروع (شكل ٢٩):** الدروع والخراطيش عبارة عن لوحة مجسمة ومحاطة بإطار من زخارف نباتية وحلزونية غالباً ما تحتوي بداخلها على كتابات أو أشكال بداخل الدروع أو شعارات رموز[٨٩]. تعددت أشكال الدروع كالشكل غير المنتظم أو الشكل البيضاوي أو شكل الكلوة أو بهيئة القلب وأشكال أخرى[٩٠]، ظهرت زخرفة الدروع في العقارات موضع الدراسة مثل درع يأخذ شكل بيضاوي محدب من أعلى ومسحوب تحيط به زخارف نباتية أعلى فتحات الشبابيك بالدورين الأرضي والأول بواجهات منزل الخواجة امبروار مينا (شكل ٢٩- أ). ويوجد أعلى شبابيك منزل زكي أفندي (شكل ٢٩- ب) درع بالواجهة الجنوبية الغربية، ويأخذ الدرع شكل مستطيل مسلوب من أسفل، والجزء العلوي من الدرع أكثر بروزاً عن الجزء السفلي، وتزخرف الدرع أوراق الأكانتس، ويزخرف الجزء العلوي من الدرع من جانبيه لفائف حلزونية، وتخرج من تلك اللفائف أوراق الأكانتس، كما يوجد أعلى شبابيك منزل شفيق أفندي درع ذو شكل مستطيل مسلوب من أسفل، والجزء العلوي من الدرع أكثر بروزاً عن السفلي، ويزخرف الدرع زخرفة قشور السمك، والجزء العلوي من الدرع من جانبيه مزخرف بلفائف حلزونية، وتعلو الدرع محارة.(شكل ٢٩- ج)

**الأفاريز (شكل ٣٠):** هي أشرطة طولية زخرفية تزين الواجهات والأسقف والشرفات والأعمدة والعقود، ويراعى أحجامها وملائمتها للزخارف مع المسافات بين هذه الحليات المزخرفة بالنقوش وبين عين الرائي مما هيأ لها تأثيرًا عظيمًا مع رشاقة ودقة صنعها[٩١]. تنوعت أشكال الأفاريز بواجهات العقارات ما بين أشرطة ذات زخارف نباتية مثل أوراق الأكانتس (شكل ٣٠- أ) بالواجهتين الشمالية الغربية والشمالية الشرقية بمنزل الخواجة امبروار مينا، وأشرطة ذات زخارف نباتية كالورقة النباتية الثلاثية (شكل ٣٠- ب) بالواجهة الجنوبية الغربية بمنزل زكي أفندي. وأشرطة بزخرفة البيضة والسهم بالواجهتين الجنوبية الغربية والشمالية الغربية بمنزل الخواجة عطية نسيم وبالواجهة الشمالية الغربية بفيلا داود سلامة، وبالواجهة الشمالية الشرقية بمنزل الخواجة مرزوق أفندي. وأشرطة مزخرفة بزخارف النوايا والأسنان بالواجهة الجنوبية الشرقية بمنزل أنطنيوس حنا، وبالواجهات الشمالية الغربية والشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية بمنزل الخواجة صاوي صافيدس. وأشرطة مزخرفة بحلقات السبحة بالواجهة الشمالية الشرقية بمنزل الخواجة مرزوق أفندي، وأشرطة أخرع بزخارف نباتية عبارة عن أنصاف مراوح

نخيلية (شكل ٣٠- ج) بالواجهات الشمالية الغربية والجنوبية الغربية والشمالية الشرقية بفيلا داود سلامة. وأشرطة أخرى بزخارف هندسية منها شريط بأشكال مثلثات معدولة ومقلوبة بالتبادل (شكل ٣٠- د) تتوج أعلى فرندة الدور الأرضي بالواجهة الجنوبية الشرقية بمنزل أنطنيوس حنا.

**المربعات والمستطيلات والمثلثات والمعينات والدوائر والنجمة السداسية:**

المربع: ظهر شكل المربع في الكورنيش بالواجهة الجنوبية الغربية بمنزل صاوي صافيدس.

المستطيلات: ظهر شكل المستطيل في المداميك البارزة بالواجهتين الشمالية الغربية والشمالية الشرقية بمنزل الخواجة امبروار مينا، وبالنوافذ المغشاة بالزجاج بالواجهة الشمالية الشرقية بمنزل الخواجة يني بابان، وبالحشوات الغاطسة أعلى الشبابيك بالواجهتين الجنوبية الغربية والشمالية الغربية بمنزل الخواجة عطية نسيم، وبالمداميك البارزة بالواجهات الجنوبية الغربية والشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية بفيلا داود سلامة. كما ظهرت المستطيلات بشكل هرمي في هيئة ثلاثة مستطيلات أعلى بعضها البعض متدرجة في الارتفاع والحجم أعلى الشبابيك بواجهات منزل أحمد درويش، كما ظهرت بنوافذ الواجهة الجنوبية الغربية بمنزل أحمد درويش.

المثلثات: زخرفت النوافذ المغشاة بالزجاج بالواجهة الشمالية الشرقية بمنزل الخواجة يني بابان، وبالنوافذ المغشاة بالزجاج بالواجهة الجنوبية الغربية بمنزل أحمد درويش، وظهرت المثلثات معدولة ومقلوبة بالتبادل بالواجهة الجنوبية الشرقية بمنزل أنطنيوس حنا.

المعينات: زخرفت النوافذ المغشاة بالزجاج بالواجهة الشمالية الشرقية بمنزل الخواجة يني بابان، وبالنوافذ المغشاة بالزجاج بالواجهة الشمالية الشرقية بمنزل أحمد درويش.

الدوائر: زخرفت بالنوافذ المغشاة بالزجاج بالواجهة الشمالية الشرقية بمنزل الخواجة يني بابان.

النجمة السداسية: زخرفت النافذة المغشاة بالزجاج بالواجهة الشمالية الشرقية لمنزل أحمد درويش.

**الحليات (الإطارات) الزخرفية (شكل ٣١):**

ظهرت بالعقارات موضع الدراسة حليات زخرفية تزين جميع واجهات العقارات موضع الدراسة كالتالي:

- الأجوف ربع دائري: قوسها عبارة عن ربع دائرة[٩٢].

- الخيزرانة: هي عبارة عن حلية ملفوفة بارزة بهيئة نصف اسطوانية، وتستعمل على السطوح المستوية أو المنحنية، فإذا كبر حجمها في الأعمال المنحنية تسمى خلخالاً، وإذا كبرت عن هذا تعرف باسم طيلسان[٩٣].

- الخوصة: أبسط الأنواع المستعملة كفاصل يفصل بين الحليات سواء في الأوجه المسطحة أو المنحنية، أو تستعمل في بداية أو نهاية مجموعة من الحليات، وتعرف الخوصة بمقدار عرضها إن كان ضيقاً أو عريضاً، ويعرف السطح المحدد لسمكها باصطلاح "سنه"[٩٤].

– التنفيخ ربع الدائري: عبارة عن ربع دائرة[٩٥].

**الزخارف النباتية:**

**أوراق الأكانتس:** ورقة نبات شوكي ذات أوراق عريضة مدببة تنمو في الصخور، وتسمى الكركر أو شوكة اليهود أو شوكة الجمل، والأكانتس نبات معروف في مصر منذ زمن بعيد وما زال يعرف حتى اليوم، وهو معروف باسم السنط، وتعتبر ورقة الأكانتس من أكثر العناصر النباتية شيوعاً في الفن القبطي. أوراق العنب وعناقيده من أبرز العناصر النباتية التي انتقلت من الفن القبطي إلى الفن الإسلامي وسعف النخيل وأوراق الأكانتس. وجدت في الفن الهلنستي ثم انتقلت إلى الفن القبطي الذي نقلها بدوره إلى الفن الإسلامي في مصر[٩٦]، ظهر يزين تيجان الأعمدة بمنزل الخواجة عطية نسيم، ومنزل أحمد درويش ومنزل الست عبده الدسوقي، وزين الكوابيل كما في منزل الخواجة امبروار مينا ومنزل الخواجة عطية نسيم، وأعلى الشبابيك كما في منزل الخواجة عطية نسيم ومنزل شفيق أفندي، ويزين الإفريز بمنزل الخواجة امبروار مينا، وزخرف الحشوات الغاطسة بواجهات منزل الخواجة عطية نسيم.

**زهرة الأنثيمون (الورقة النخيلية):** هي زخرفة نباتية على شكل سعف النخيل، ظهرت تزين تيجان أعمدة فرندات الدورين الأرضي والأول بفيلا داود سلامة، ويزين تيجان أعمدة الفرندة بالدور الأرضي بالواجهة الجنوبية الشرقية بمنزل أنطنيوس حنا، ويزين الواجهة الشمالية الشرقية بمنزل الخواجة مرزوق أفندي (شكل ٣٢).

**أوراق وعناقيد العنب:** ثمار العنب أو الكروم من الفاكهة التي يصنع منها النبيذ، وقد ظهرت عناقيد العنب وأوراقها تتوج أكتاف الواجهات الشمالية الغربية والشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية بمنزل الخواجة صاوي صافيدس (شكل ٣٣).

**الأوراق النباتية الملفوفة:** اللفائف الزخرفية استنباط فني مطلق لأنه ليس لها مثيل في النبات الطبيعي وزهورها ترسم بحافة مشرشره لتكون شبيهة بالنموذج الطبيعي[٩٧]. ظهرت الأوراق النباتية الملفوفة تنتهي بأوراق الأكانتس (شكل ٣٤) في الإفريز الذي يزخرف الواجهة الشمالية الشرقية بمنزل الخواجة مرزوق أفندي، وكذلك الأوراق النباتية الملفوفة (شكل ٣٣) التي تتوج الأكتاف بالواجهات الشمالية الغربية والشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية بمنزل الخواجة صاوي صافيدس.

**الأوراق والورود النباتية (شكل ٣٥):** ظهرت الورود النباتية متعددة البتلات بالعقارات موضع الدراسة كالوردة النباتية ثمانية البتلات (شكل ٣٥– أ) بالكتل البنائية التي تحيط بالبلكونات والفرندة بالدور الأول بالواجهتين الجنوبية الشرقية والشمالية الشرقية بمنزل أحمد درويش. كما ظهرت الورقة النباتية الثلاثية بالإفريز الذي يوجد بالواجهة الجنوبية الغربية بمنزل زكي أفندي، وبالإفريز الذي يوجد

بواجهات فيلا داود سلامة، وتزخرف الكوابيل بالواجهة الشمالية الشرقية بمنزل الخواجة مرزوق وردات نباتية متعددة البتلات وأوراق الأكانتس (شكل ٣٥- ب).

**زخرفة الرومي:** اعتمدت زخرفة الرومي على العناصر النباتية المستوحاة من عالم النبات كالأزهار والثمار والأوراق والأشجار والسيقان المحورة والبعيدة عن الواقع[٩٨] إلى درجة يصعب التعرف عليها حيث تبدو زخارف نباتية بحتة قوامها الأفرع النباتية المحورة والأوراق النباتية وأنصاف المراوح النخيلية المنفذة بشكل محور تشبه منقار الطائر في أشكال متعاكسة[٩٩]، وتتداخل هذه الوحدات الزخرفية مع بعضها، وهو فن يقوم على اختصار خطوط الزخرفة النباتية المؤلفة من براعم وأوراق متفرغة متصلة ومنوعة دائمة الاتصال[١٠٠]، ظهرت زخرفة الرومي متمثلة في أنصاف مراوح نخيلية محورة (شكل ٣٠- ج) في إفريز الواجهة الشمالية الغربية بفيلا داود سلامة، وظهرت متمثلة في أنصاف مراوح نخيلية محورة (شكل ٣٤) في إفريز الواجهة الشمالية الشرقية بمنزل الخواجة مرزوق أفندي.

**زهرة الزنبق:** زخرفت أعلى وأسفل الشبابيك بالدور الأول بالواجهة الجنوبية الشرقية بمنزل محمد البغدادي، وقد نفذت على هيئة أفرع نباتية ملتوية متداخلة مع بعضها البعض تنتهي من الجانبين بزهرة الزنبق[١٠١]. (شكل ٣٦)

**زخارف الكائنات الحية:** ظهرت زخارف الكائنات الحية على إحدى واجهات العقارات موضع الدراسة، وتعد الأقل ظهوراً إذا ما قورنت بالزخارف النباتية والهندسية الظاهرة على الواجهات نفسها، وهي من السمات المهمة التي ظهرت على واجهات العمائر السكنية في عهد الأسرة العلوية، حيث اتسمت واجهات العمائر السكنية قبل هذا العهد في مصر بعناصر معمارية وزخرفية أبعد ما تكون عن زخارف الكائنات الحية[١٠٢]، وزخارف الكائنات الحية الظاهرة على عمائر الأسرة العلوية بصفة عامة تعد الأشهر والأكثر انتشارا على الإطلاق، وترجع كثرتها إلى أنها عماد الزخارف في الطرز الأوربية التي كانت القاهرة تقلدها آنذاك. تباينت الزخارف الأدمية بمنزل محمد البغدادي، حيث ظهر كائن خرافي داخل الفرنتونات التي تعلو شبابيك الدور الأرضي بالواجهة الجنوبية الشرقية، نفذ بالنحت البارز على الحجر، وهو عبارة عن رأس أدمية لها شعر متطاير، ولها جناحان، والجسد على هيئة أسد جالس (شكل ٢٢). كما ظهرت رأس آدمية منفذة بالنحت البارز على الحجر أعلى الشبابيك بالدور الأول بالواجهات الجنوبية الشرقية والشمالية الغربية والجنوبية الغربية، والرأس الآدمية ينسدل الشعر من على جانبيها وينتهي بلفائف حلزونية. (شكل ٣٧)

**طرز واجهات العمائر المدنية بمدينة ميت غمر:**

كان انتشار الأجانب في المدن المصرية بشكل كبير منذ عصر محمد علي السبب في تحولات خطيرة طرأت على المسكن المصري وذلك نتيجة الاستعانة بالمعماريين الأجانب، كما أخذت الطبقة القادرة من المصريين في تقليد أبنية أفراد الجاليات وفقاً للمعايير والنظم الأوربية، ويذكر علي

مبارك أن هذا التقليد بدأ أولا في الإسكندرية، حيث أن أهلها لما رأوا أبنية الأجانب تركوا ما كانوا عليه من الأوضاع القديمة، لأنهم رأوا أن أبنية الأجانب مع جلبها أسباب الصحة أقل تكلفة من تلك الأوضاع القديمة، كما حاول الأوربيون في تلك الفترة الجمع ما بين الطراز الأوربي مع الطراز المحلي عن طريق استخدام بعض العناصر القديمة كطابع محلي يميز العمائر التي شيدت على الطرز الجديدة، وانتقل هذا إلى أنحاء القطر المصري وساعد على ذلك وجود أعداد هائلة من المهندسين ومقاولي العمارات وشركات العقارات الأجنبية[١٠٣].

يمكن رصد هذه التغييرات في بعض النقاط أهمها: اختفاء البساطة والمسطحات الخالية من الزخارف التي ميزت المسكن المصري قبل القرن التاسع عشر، وغلبت على الواجهات استخدام الزخارف الزائفة رخيصة التكلفة المصنوعة من الجص على هيئة أفاريز أو تماثيل آدمية وحيوانية، أو أطفال مجنحة أو أصداف، أو على هيئة خطوط منحنية ومتموجة في نهاية الواجهة، كذلك ظهور الإنشاء الخشبي في الواجهات الخارجية لبعض المباني، وبعض التفاصيل التشكيلية للواجهات مثل الكوابيل والمقرنصات، وبالنسبة للنوافذ والفتحات فقد اختفت المشربيات وحلت محلها الشبابيك ذات الأشكال المختلفة، وقد غشيت هذه الفتحات بنظام الشيش الأوربي، كما أدخلت لأول مرة مصاريع من الزجاج المعشق بالرصاص وأيضا مصاريع خشبية منفذة بطريقة السدايب ومعشقة بالزجاج الملون، كما يلاحظ كبر مساحات الفتحات وتتويجها بالفرنتونات المثلثة والمقوسة[١٠٤].

تظهر هذه التغييرات بشكل واضح في واجهات العمائر السكنية بمدينة ميت غمر والتي يتضح من استعراض العناصر المعمارية والفنية بها، تأثرها بالطرز الأوربية التالية:

أولاً: طراز النهضة المستحدثة: انتشر هذا الطراز في سائر المدن والبلاد الأوربية مثل فرنسا وإنجلترا وإيطاليا وألمانيا وغيرها من الدول الأوربية، وكان لكل منها تراثها المحلي الذي امتزج مع السمات العامة لعصر النهضة، وكوَّن شكلا جديداً مستقلاً جمع بين سمات فن النهضة وسمات كل مدينة أو دولة[١٠٥]. وقد ظهرت عناصر طراز النهضة المستحدثة بمنزل شفيق أفندي، منزل زكية عبد الله رمضان ومنزل أمين أفندي.

ثانياً: طراز الكلاسيكية الجديدة (نيو كلاسيك): من أهم الطرز المعمارية والفنية التي سادت في القرن التاسع عشر، ونادراً ما نجد مبنيًا على الطراز الأوربي دون تأثيرات كلاسيكية. ويظهر هذا في العناصر المعمارية في طرز الأعمدة والفصوص والفرنتون، وبعض العناصر الفنية مثل الحشوات الغاطسة والأساطير، وبعض أساليب البناء التي كانت سائدة في الطراز الكلاسيكي[١٠٦]، ويظهر هذا الطراز بوضوح في منزل الخواجة يني بابان.

ثالثاً: طراز البحر المتوسط: لم ينشأ هذا الطراز من بلاد البحر المتوسط بعكس المتوقع، بل ظهر في الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر الميلادي، بعد دمج عدد من الطرز المعمارية الأخرى

المهاجرة مثل: عمارة عصر النهضة الإسبانية والإيطالية، عمارة الفنون الجميلة وإحياء العمارة الاستعمارية الاسبانية والفرنسية والعمارة القوطية والطراز العربي الأندلسي[١٠٧]، يظهر هذا بميت غمر بفيلا داود سلامة ومنزل أنطنيوس حنا.

رابعاً: الطراز التلقيطي: يتميز بالاقتباس من مختلف الطرز، حيث يجمع من كل طراز عنصر معماري أو فني، ثم تصاغ في بوتقة واحدة، وقد نشأ هذا الطراز عندما بدأ المعمار يجمع بين عدة طرز مختلفة في مبنى واحد، وقد أظهر هذا براعة المعمار[١٠٨]، ولقد تأثرت بعض العمائر السكنية بميت غمر بهذا الطراز مثل منزل زكي أفندي، منزل الخواجة عطية نسيم، منزل الخواجة امبروار مينا، منزل محمد البغدادي ومنزل أحمد درويش.

خامساً: طراز الارت ديكو Art Deco: ظهر هذا الطراز كموجة تصميم شعبية في فرنسا مع نهاية الحرب العالمية الأولى، ثم انتشر في الفترة بين ١٣٣٨هـ/١٩٢٠م و١٣٥٩هـ/١٩٣٩م، وقد لاقى إقبالًا كبيرًا كرد فعل معاكس لطراز الأرت نوفو السابق له مباشرة، وقد لجأ معماري الأرت ديكو للاتجاه نحو الحداثة بطريقة غير تقليدية وغير مكررة[١٠٩]، ظهر هذا الطراز بميت غمر بمنزل مرزوق أفندي ومنزل الخواجة صاوي صافيدس.

سادساً: طراز ما قبل الحداثة: ظهر نتيجة حتمية لتأثير الثورة الصناعية والنوعيات الجديدة من المباني التي تطلبتها، والتي لم تكن موجودة من قبل، فظهر فكر معماري جديد بسبب زيادة إيقاع عملية التشييد والبناء، والحاجة إلى سرعة التنفيذ عن طريق إمكانية تغطية مسطحات كبيرة دون أعمدة في المنتصف، وحرية عمل الارتدادات والكوابيل والبروز، وأصبحت الزخارف عبارة عن مجموعة من القوالب يتم انتاجها صناعياً بالجملة وبصورة سريعة[١١٠]، ظهر هذا الطراز بميت غمر بمنزل الست عبده الدسوقي.

**الخاتمة وأهم النتائج:**

– تعرض البحث لدراسة العناصر المعمارية والزخرفية بواجهات أربعة عشر من العمائر السكنية بمدينة ميت غمر من نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

– تأريخ ونسبة أربعة عشر منزل إلى أصحابها والتعرف على طرزها المعمارية والفنية بالرجوع إلى دفاتر جرد العوائد والأملاك بدار المحفوظات.

– التعرف على الجنسيات المختلفة من الأجانب التي سكنت وتوطنت مدينة ميت غمر، ونقلت معها الطرز المعمارية والفنية المختلفة للمدينة.

– أوضحت الدراسة أهم شوارع ميت غمر، التي سكن بها الأجانب وكبار رجال الدولة وأفراد الطبقة الارستقراطية مثل شارع الحرية وشارع أحمد ماهر وشارع عمر بن الفارض وشارع سعد زغلول وشارع غبريال وشارع المركز وشارع أحمد درويش وشارع شفيق البكري.

– تنوعت الطرز المعمارية والفنية بواجهات العمائر السكنية بمدينة ميت غمر، كالتالي: طراز النهضة المستحدثة، الطراز الكلاسيك الجديد، طراز البحر المتوسط، الطراز التلقيطي، طراز الأرت ديكو، طراز ما قبل الحداثة.

– تنوعت العناصر المعمارية على واجهات العمائر السكنية موضوع الدراسة ما بين المداخل والسلالم والأبواب والفرندات والأعمدة والعقود والتكنة والكوابيل والجمالون والفصوص والأكتاف والنوافذ والقمريات والبلكونات والبرامق والخرجات والرفارف والقباب.

– تنوعت أيضاً العناصر الفنية التي ظهرت على واجهات العمائر السكنية موضوع الدراسة ما بين الحجر المشهر والأربطة والفيونكات وزخارف أشكال السهام والحشوات الغاطسة وزخارف النوايا والأسنان والبيضة والسهم وزخارف قشور الأسماك وحلقات السبحة والدروع وأشكال الأفاريز والأطر، بالإضافة إلى زخارف أوراق الأكانتس وزهرة الأنثيمون وزهرة الزنبق وأوراق وعناقيد العنب والأوراق النباتية الملفوفة وزخرفة الرومي وزخارف الكائنات الحية.

– يوصى الباحثان الجهاز القومي للتنسيق الحضاري والسلطات المختصة بعمل حصر شامل لجميع العقارات ذات الطابع المعماري والفني المتميز بمدينة ميت غمر، التي ترجع إلى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي والنصف الأول من القرن العشرين، والسعي وراء تسجيلها وتوثيقها معمارياً وفوتوغرافياً لأنها تعد ذاكرة للمدينة، وإجراء الترميم اللازم لها حيث أن العديد من هذه العقارات معرض للإزالة أو الانهيار بسبب حالته الإنشائية.

أولا: الأشكال:

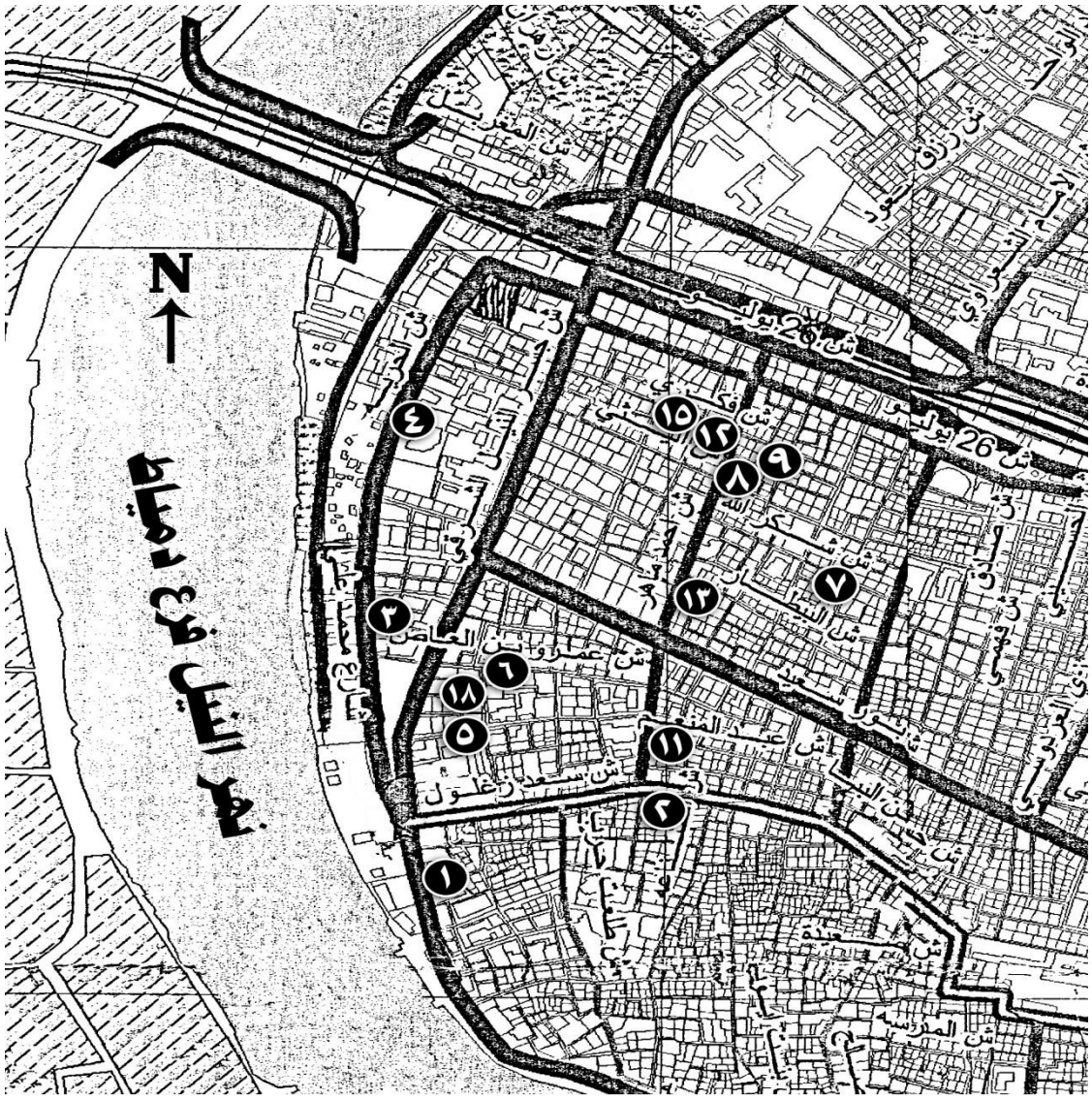


| الرقم | أسم المبنى |
|---|---|
| ١ | منزل الخواجة امبروار مينا |
| ٢ | منزل محمد البغدادي |
| ٣ | منزل الخواجة يني بابان |
| ٤ | منزل زكي أفندي |
| ٥ | منزل الخواجة عطية نسيم |
| ٦ | فيلا داود سلامة |
| ٧ | منزل انطنيوس حنا |
| ٨ | منزل شفيق أفندي |
| ٩ | منزل زكية عبد الله رمضان |
| ١٠ | منزل الخواجة مرزوق أفندي |
| ١١ | منزل الخواجة صاوي صافيدس |
| ١٢ | منزل أحمد مصطفى درويش |
| ١٣ | منزل أمين أفندي |
| ١٤ | منزل الست عبده الدسوقي |

شكل (١) خريطة مدينة ميت غمر موقع عليها العقارات موضوع الدراسة طبقاً لأرقام العقارات بالبحث. عن: مجلس مدينة ميت غمر

شكل (٢) الواجهة الجنوبية الغربية بمنزل الخواجة يني بابان (عمل الباحثان)

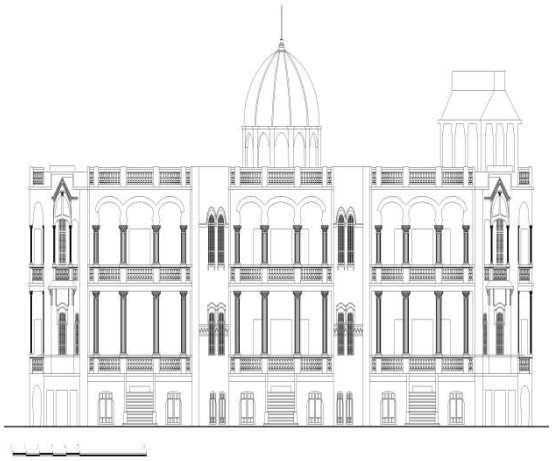

شكل (٣) الواجهة الشمالية الغربية بفيلا داود سلامة (عمل الباحثان)

شكل (٤) الواجهة الجنوبية الغربية بفيلا داود سلامة (عمل الباحثان)

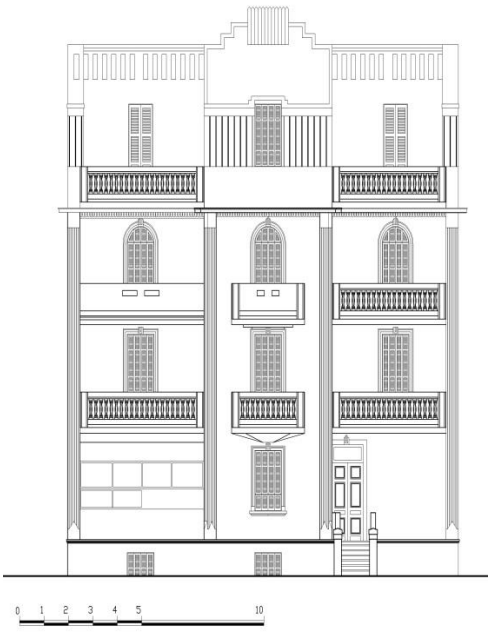

شكل (٥) الواجهة الشمالية الغربية بمنزل الخواجة صاوي صافيدس (عمل الباحثان)

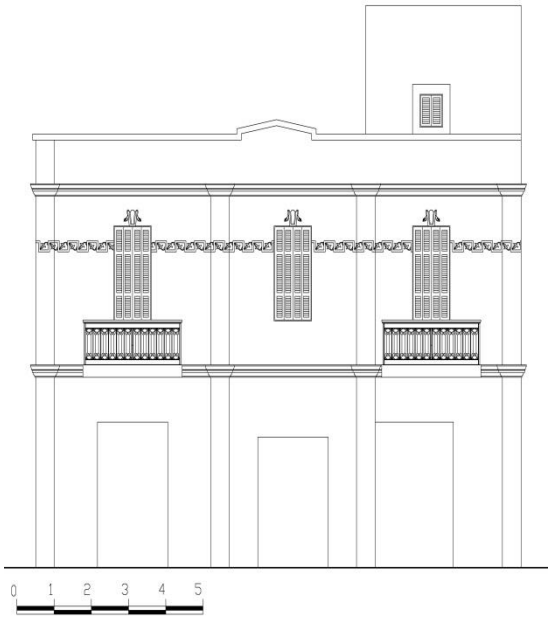


شكل (٦) الواجهة الجنوبية الغربية
بمنزل زكي أفندي (عمل الباحثان)

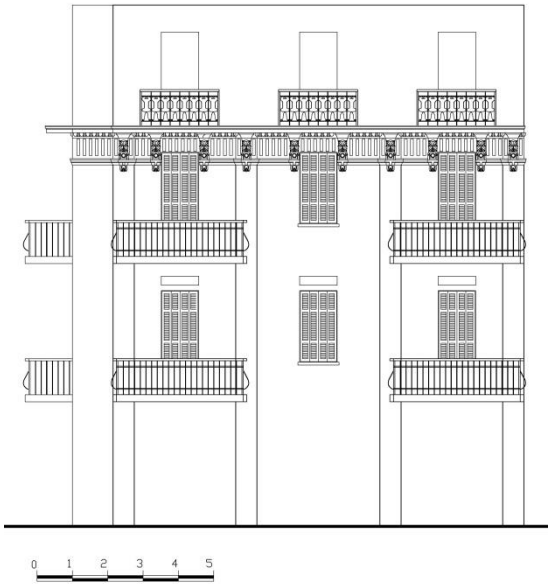


شكل (٧) الواجهة الجنوبية الغربية
بمنزل الخواجة عطية نسيم (عمل الباحثان)

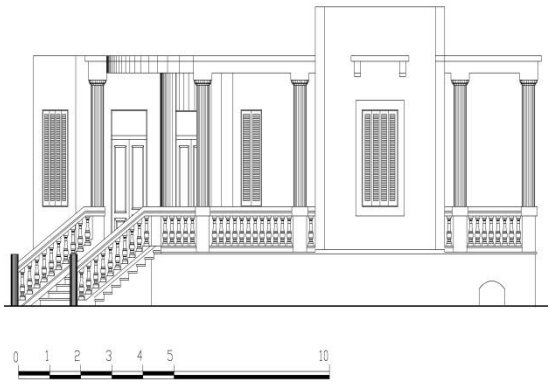


شكل (٨) الواجهة الجنوبية الشرقية
بمنزل شفيق أفندي (عمل الباحثان)

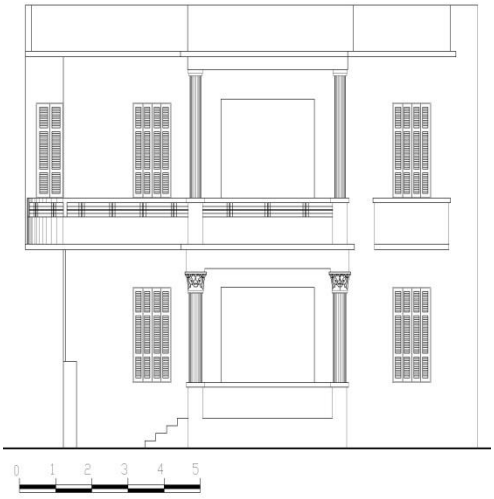


شكل (٩) الواجهة الشمالية الشرقية
بمنزل الست عبده الدسوقي (عمل الباحثان)

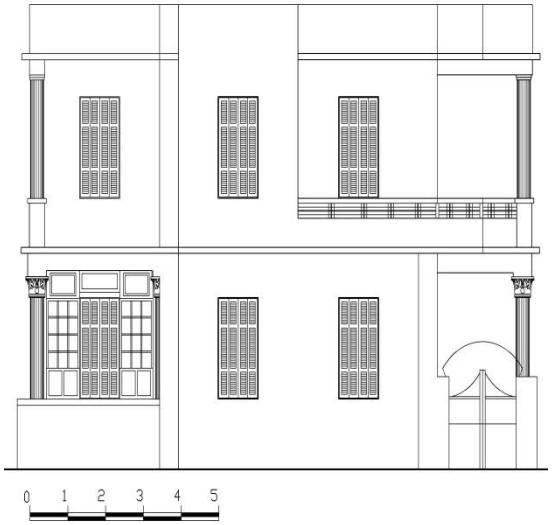


شكل (١٠) الواجهة الجنوبية الشرقية
بمنزل الست عبده الدسوقي (عمل الباحثان)

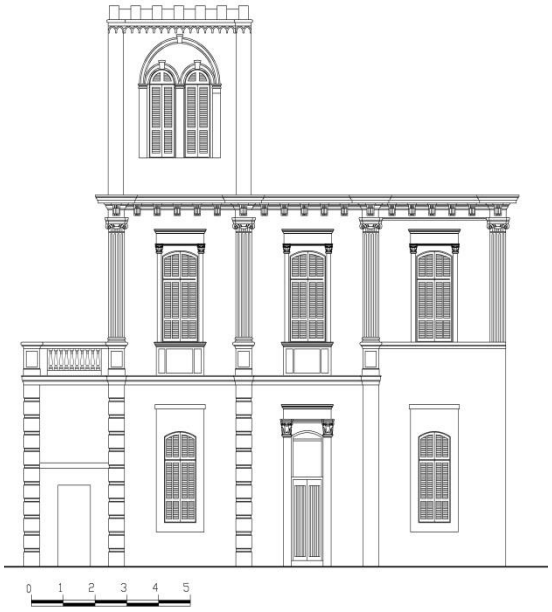


شكل (١١) الواجهة الشمالية الشرقية
بمنزل الخواجة امبروار مينا (عمل الباحثان)

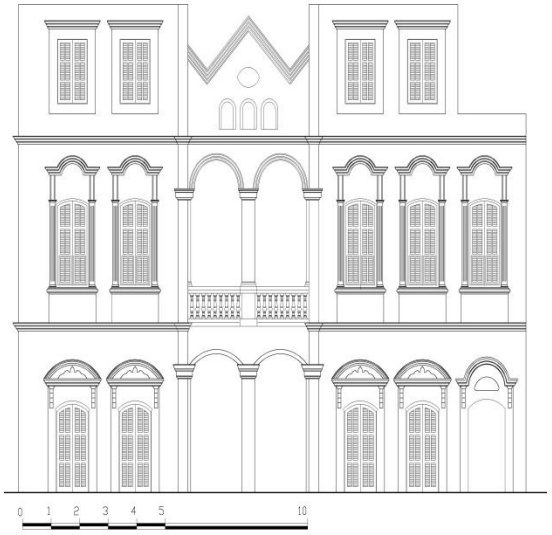


شكل (١٢) الواجهة الجنوبية الشرقية
بمنزل محمد البغدادي (عمل الباحثان)

شكل (١٣) الواجهة الجنوبية الشرقية
بمنزل أنطنيوس حنا (عمل الباحثان)

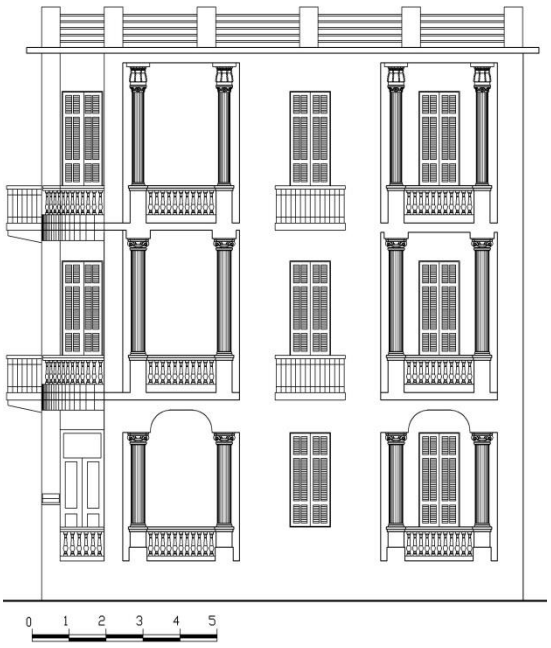

شكل (١٤) الواجهة الشمالية الغربية
بمنزل زكية عبد الله رمضان (عمل الباحثان)

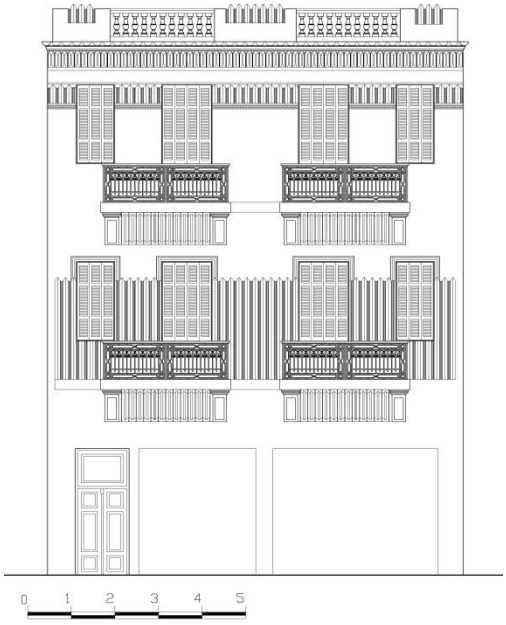

شكل (١٥) الواجهة الشمالية الشرقية
بمنزل الخواجة مرزوق أفندي (عمل الباحثان)

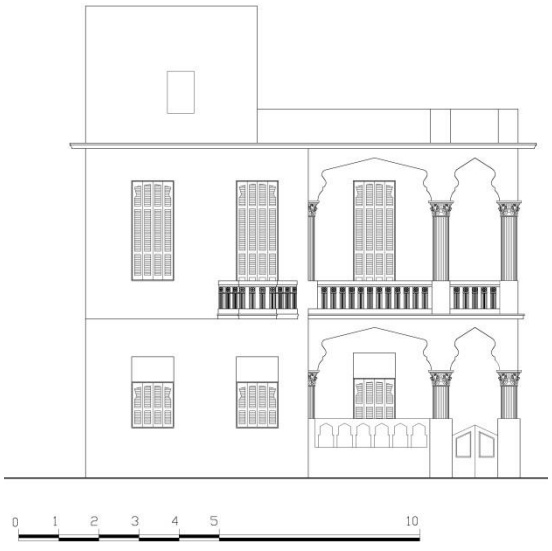

شكل (١٦) الواجهة الجنوبية الشرقية
بمنزل أحمد مصطفى درويش (عمل الباحثان)

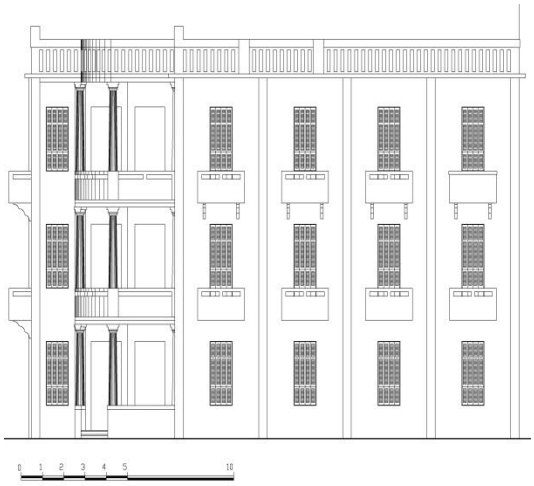

شكل (١٧) الواجهة الجنوبية الغربية
بمنزل أمين أفندي (عمل الباحثان)

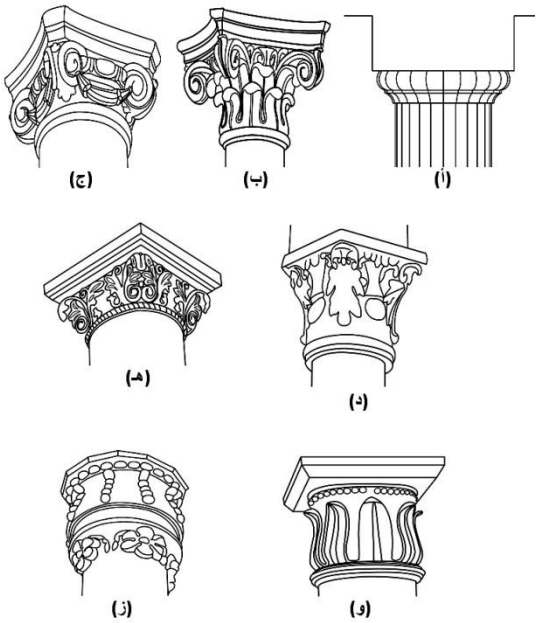


شكل (١٨) نماذج لتيجان الأعمدة بالعقارات
(عمل الباحثان)

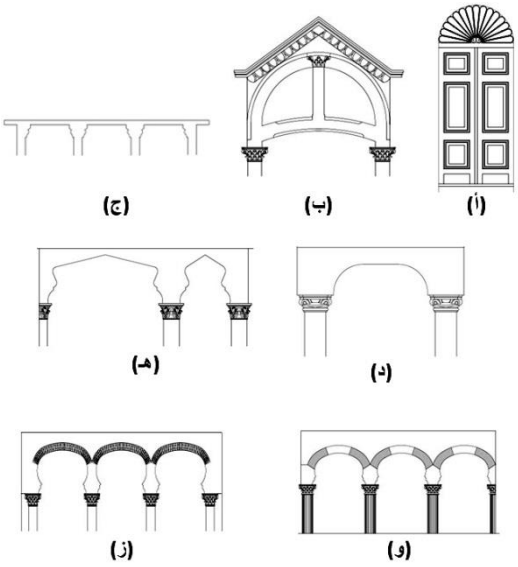


شكل (١٩) نماذج لأشكال العقود بالعقارات
(عمل الباحثان)

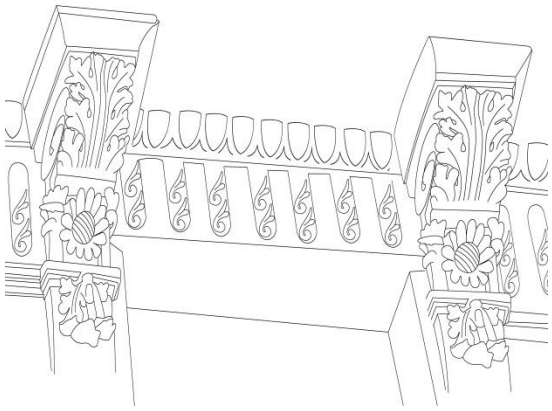

شكل (٢٠) التكنة بالواجهتين الجنوبية الغربية والشمالية الغربية بمنزل الخواجة عطية نسيم
(عمل الباحثان)

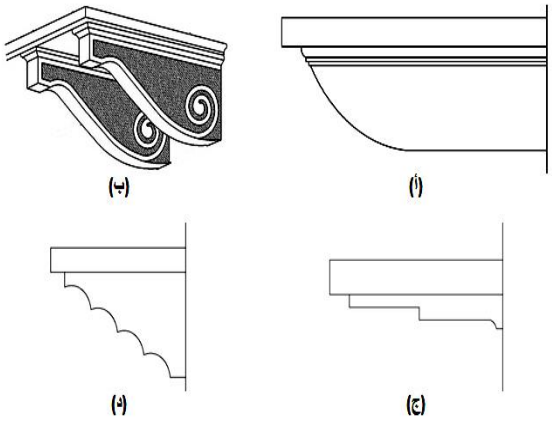


شكل قم (٢١) نماذج لأشكال الكوابيل بالعقارات
(عمل الباحثان)

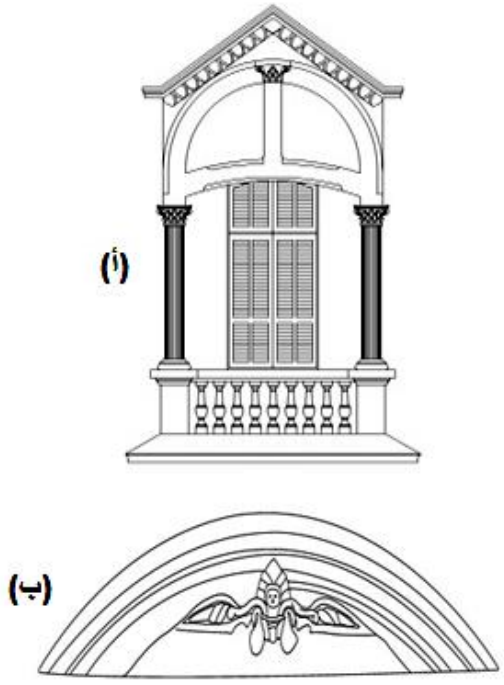


شكل (٢٢) نماذج لأشكال الجمالون (الفرنتون) بالعقارات (عمل الباحثان)

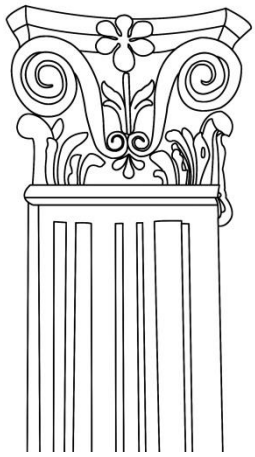

شكل (٢٣) نموذج للفصوص بواجهات منزل الخواجة امبروار مينا (عمل الباحثان)

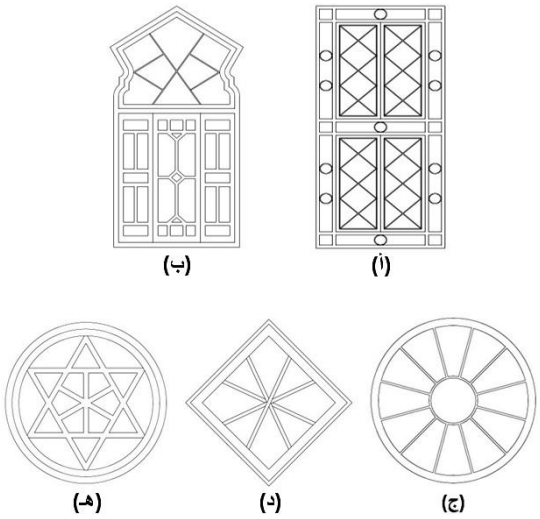


شكل (٢٤) نماذج لأشكال النوافذ بالعقارات (عمل الباحثان)

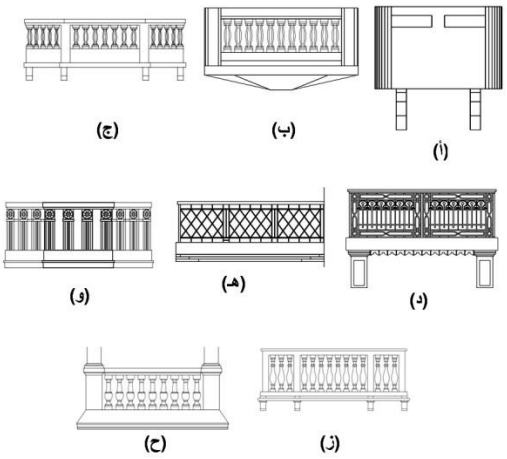


شكل (٢٥) نماذج لأشكال درابزينات البلكونات بالعقارات (عمل الباحثان)

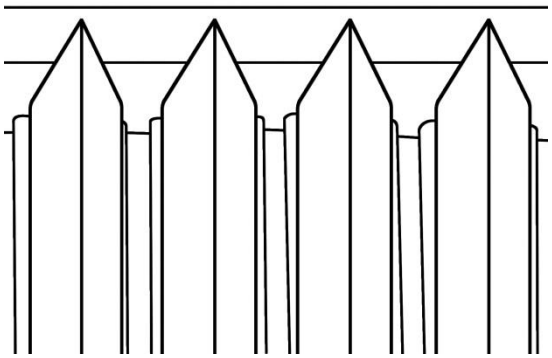

شكل (٢٦) زخرفة الأسهم بالواجهة الشمالية الشرقية بمنزل الخواجة مرزوق (عمل الباحثان)

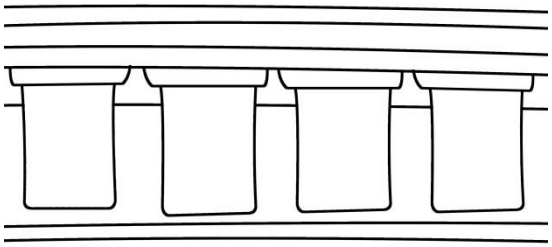

شكل (٢٧) زخرفة النوايا والأسنان بالواجهة الجنوبية الشرقية بمنزل أنطنيوس حنا (عمل الباحثان)

(أ)

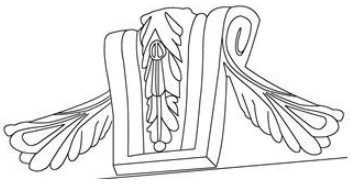

(ب)

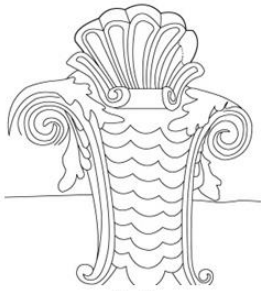

(ج)

شكل (٢٩) نماذج لأشكال الدروع بالعقارات (عمل الباحثان)

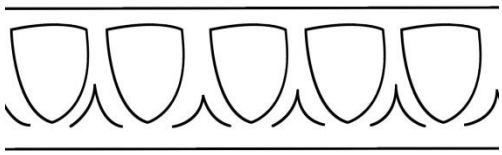

شكل (٢٨) زخرفة البيضة بالواجهة الشمالية الشرقية بمنزل الخواجة مرزوق أفندي (عمل الباحثان)

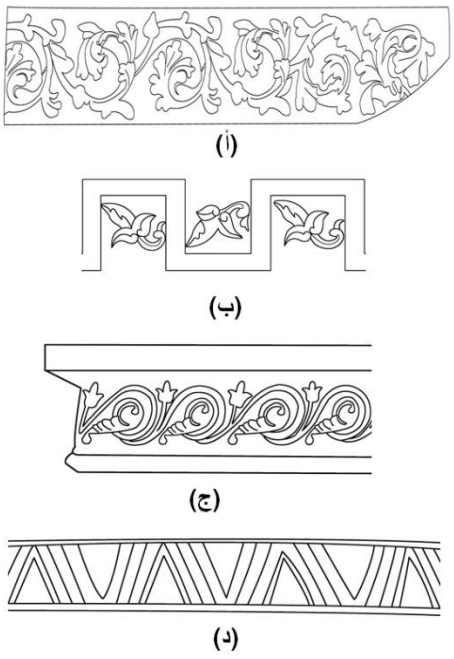


شكل (٣٠) نماذج لأشكال الأفاريز بالعقارات
(عمل الباحثان)

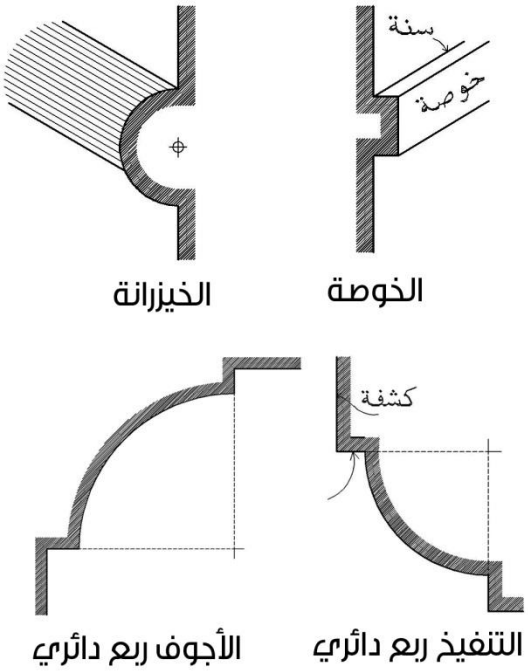


شكل (٣١) نماذج للحليات (الإطارات) الزخرفية
(عمل الباحثان)

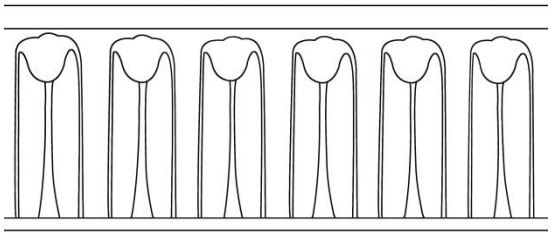

شكل (٣٢) زهرة الأنثيمون (الورقة النخيلية) بمنزل
الخواجة مرزوق أفندي (عمل الباحثان)

شكل (٣٣) أوراق وعناقيد العنب
بالمنزل الخواجة صاوي صافيدس
(عمل الباحثان)

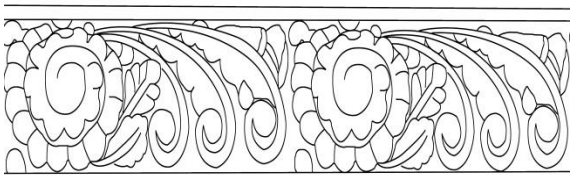

شكل (٣٤) الأوراق النباتية الملفوفة بمنزل الخواجة مرزوق أفندي (عمل الباحثان)

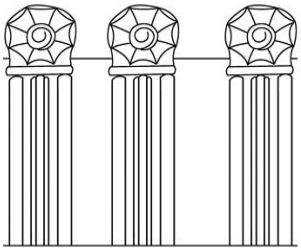

(أ)

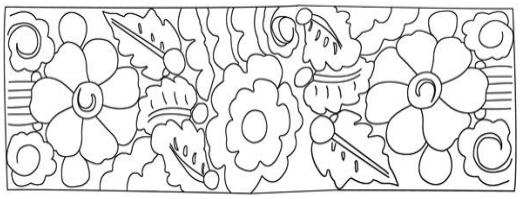

(ب)

شكل (٣٥) نماذج للأوراق والورود النباتية بالعقارات (عمل الباحثان)

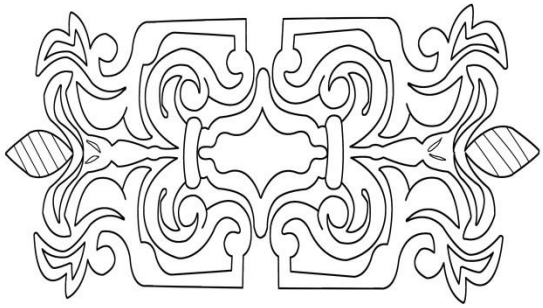

شكل (٣٦) زهرة الزنبق بالواجهة الجنوبية الشرقية بمنزل محمد البغدادي
(عمل الباحثان)

شكل (٣٧) شكل رأس آدمية بواجهات منزل محمد البغدادي (عمل الباحثان)

ثانيا: اللوحات:

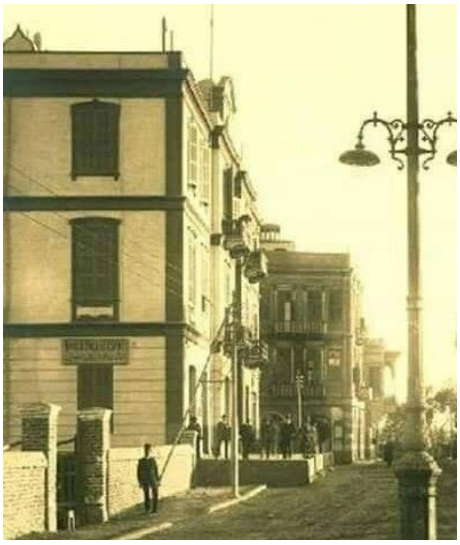

لوحة (١) صورة قديمة لمنزل الخواجة يني بابان
عن: مجموعة خاصة لدى أحد أهالي
مدينة ميت غمر

لوحة (٢) الواجهتان الجنوبية الغربية والجنوبية
الشرقية بمنزل الخواجة يني بابان
(تصوير الباحثان)

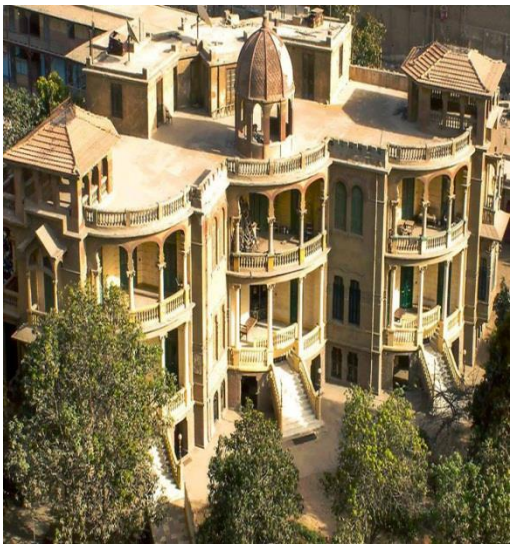

لوحة (٣) الواجهة الشمالية الغربية بفيلا داود
سلامة (تصوير الباحثان)

لوحة (٤) الواجهة الشمالية الغربية
بمنزل الخواجة صاوي صافيدس
(تصوير الباحثان)

لوحة (٥) الواجهة الجنوبية الغربية
بمنزل زكي أفندي (تصوير الباحثان)

لوحة (٦) الواجهة الجنوبية الغربية
بمنزل الخواجة عطية نسيم (تصوير الباحثان)

لوحة (٧) الواجهة الجنوبية الشرقية
بمنزل شفيق أفندي (تصوير الباحثان)

لوحة (٨) الواجهتان الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية بمنزل الست عبده الدسوقي
(تصوير الباحثان)

لوحة (٩) الواجهتان الشمالية الغربية والشمالية الشرقية بمنزل الخواجة امبروار مينا (تصوير الباحثان)

لوحة (١٠) الواجهة الجنوبية الشرقية بمنزل محمد البغدادي (تصوير الباحثان)

لوحة (١١) الواجهة الجنوبية الشرقية بمنزل أنطنيوس حنا (تصوير الباحثان)

لوحة (١٢) الواجهتان الشمالية الغربية والشمالية الشرقية بمنزل زكية عبد الله رمضان (تصوير الباحثان)

لوحة (١٣) الواجهة الشمالية الشرقية
بمنزل الخواجة مرزوق أفندي
(تصوير الباحثان)

لوحة (١٤) الواجهة الجنوبية الشرقية
بمنزل أحمد مصطفى درويش
(تصوير الباحثان)

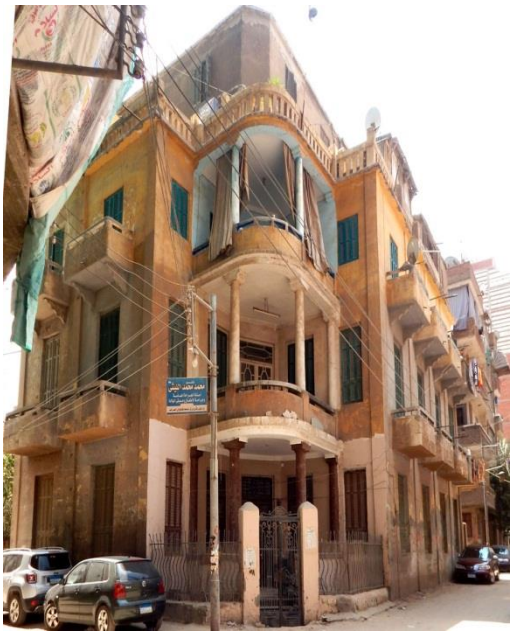

لوحة (١٥) الواجهتان الجنوبية الغربية والشمالية
الغربية بمنزل أمين أفندي
(تصوير الباحثان)

## حواشي البحث

[١]. محمد محمد الغلبان، المدن التوأم دراسة تطبيقية على مدينتي زفتي وميت غمر، مخطوط رسالة ماجستير– غير منشورة، كلية البنات– جامعة عين شمس، ١٩٧٨م، ص ٣١– ٣٤.

[2] . AMELINEAU, E., *La Géographie De L'Égypte à L'Époque Copte*, Paris, 1890, P.258.

[٣]. عبد الستار محمود عبد الحميد النعيري، ميت غمر دراسة تاريخية أثرية مقارنة من الفتح الإسلامي حتى نهاية العصر العثماني، مخطوط رسالة ماجستير– غير منشورة، كلية الآداب– جامعة الزقازيق، ١٩٩٩م، ص ١٦.

[٤]. شهاب الدين أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، معجم البلدان، المجلد الخامس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٧م، ص ٢١٨– ٢١٩.

[٥]. شرف الدين يحيى بن المقر بن الجيعان، التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية، مكتبة الكليات الأزهرية– القاهرة، ١٩٧٤م، ص ٤٤.

[٦]. محمد رمزي، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين الى سنة ١٩٤٥، القسم الثاني: البلاد الحالية، الجزء الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤م، ص ٢٦٣.

[٧]. على باشا مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، الجزء السادس عشر، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٠٦هـ، ص ٧٩.

[٨]. عبد الستار محمود عبد الحميد النعيري، ميت غمر دراسة تاريخية أثرية، ص ٨٤.

[٩]. محمد محمد الغلبان، المدن التوأم دراسة تطبيقية، ص ٦٥– ٦٦.

[١٠]. مجدي عبد الجواد علوان، المآذن الباقية بالدلتا حتى نهاية العصر العثماني دراسة أثرية معمارية، مخطوط رسالة ماجستير– منشورة، كلية الآداب– جامعة طنطا، ١٩٩٨م، ص ١٩٥– ٢٠٠؛ عبد الستار محمود عبد الحميد النعيري، ميت غمر دراسة تاريخية أثرية، ص ٩٠.

[١١]. مجدي عبد الجواد علوان، تخطيط العمائر الدينية الإسلامية الباقية بالدلتا خلال العصر المملوكي والعثماني دراسة تحليلية مقارنة، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب (١٦)، ٢٠١٥م، ص ٤٥٠.

[١٢]. محمد ناصر محمد عفيفي، القباب الإسلامية الباقية بالدلتا دراسة آثاريه معمارية، مخطوط رسالة ماجستير– غير منشورة، كلية الآثار– جامعة القاهرة، ١٩٩٦م، ص ٥٣.

[١٣]. ايمن سعد محمد جاب الله، العمائر المسيحية الباقية في محافظة الدقهلية دراسة آثاريه معمارية وفنية"، مخطوط رسالة ماجستير– غير منشورة، كلية الآداب– جامعة المنصورة، ٢٠١٧م، ص٦٥، ٧٣، ١٨٨، ١٨٩.

[١٤]. تفيدة محمد عبد الجواد، واجهات القصور بمحافظتي الغربية والمنوفية بالنصف الثاني من القرن ١٩ وحتى نهاية النصف الأول من القرن ٢٠ دراسة أثرية للعناصر المعمارية والزخرفية، المؤتمر الرابع عشر للاتحاد العام للآثاريين العرب في الفترة من ١٥–١٦ أكتوبر ٢٠١١م، المجلد ١٤، العدد ١٤، سنة ٢٠١١م، ص٧٠٩.

[١٥]. دار المحفوظات، دفاتر جرد العوائد والأملاك، قسم ثاني ميت غمر، دقهلية، دفتر ١٤٨٣٩/ ٢٥٣/ ٢١، سنوات من ١٩١٠– ١٩١٧م، ص ٢– ١٨– ١٩؛ دفتر ١٤٨٧٩/ ٢١/٢٥٣، سنوات من ١٩١٨– ١٩٢٥م، ص٤؛ دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢١٦، سنوات من ١٩٢٦– ١٩٣٣م، ص ٣–٤؛ دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٤٢، سنوات من ١٩٣٤– ١٩٤١م، ص ٢–٣؛ دفتر ١٥٢٥٩/ ٢١/٢٥٧، سنوات من ١٩٤٢– ١٩٤٩م، ص ٢، دفتر ١٥٤٨٣/ ٢١/٢٥٩، سنوات من ١٩٥٠– ١٩٥٩م، ص ٤–٥.

[١٦]. دار المحفوظات، دفاتر جرد العوائد والأملاك، قسم ثاني ميت غمر، دقهلية، دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢١٦، سنوات من ١٩٢٦– ١٩٣٣م، ص ١٣؛ دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٤٢، سنوات من ١٩٣٤– ١٩٤١م، ص ٥؛ دفتر ١٥٢٥٩/ ٢١/٢٥٧، سنوات من ١٩٤٢– ١٩٤٩م، ص ٥، دفتر ١٥٤٨٣/ ٢١/٢٥٩، سنوات من ١٩٥٠– ١٩٥٩م، ص ١٠– ١١.

[١٧]. مجلة الوقائع المصرية، العدد ٣٤، بتاريخ ١١ فبراير ٢٠١٨م، ص ٢٥.

[١٨]. دار المحفوظات، دفاتر جرد العوائد والأملاك، قسم ثاني ميت غمر، دقهلية، دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢١٦، سنوات من ١٩٢٦– ١٩٣٣م، ص ٧– ١٣– ١٨– ١٩؛ دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٤٢، سنوات من ١٩٣٤– ١٩٤١م، ص ٦–٧؛ دفتر ١٥٢٥٩/ ٢١/٢٥٧، سنوات من ١٩٤٢– ١٩٤٩م، ص ٦، دفتر ١٥٤٨٣/ ٢١/٢٥٩، سنوات من ١٩٥٠– ١٩٥٩م، ص ١٢– ١٣.

[١٩]. دار المحفوظات، دفاتر جرد العوائد والأملاك، قسم ثاني ميت غمر، دقهلية، دفتر ١٤٨٧٤/ ٢٥٣/ ٢١، سنوات من ١٩١٠– ١٩١٧م، ص ١٩؛ دفتر ١٤٩٧٨/ ٢١/٢٥٤، سنوات من ١٩١٨– ١٩٢٥م، ص١؛ دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٣٧، سنوات من ١٩٢٦– ١٩٣٣م، ص ١؛ دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٥٣، سنوات من ١٩٣٤– ١٩٤١م، ص ١؛ دفتر ١٥٣٩١/ ٢١/٢٥٨، سنوات من ١٩٤٢– ١٩٤٩م، ص ١–٧، دفتر ١٥٤٨٧/ ٢١/٢٥٩، سنوات من ١٩٥٠– ١٩٥٩م، ص ٤٦.

[٢٠]. دار المحفوظات، دفاتر جرد العوائد والأملاك، قسم ثاني ميت غمر، دقهلية، دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٢٢، سنوات من ١٩٢٦- ١٩٣٣م، ص ١-٥؛ دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٤٨، سنوات من ١٩٣٤- ١٩٤١م، ص ٢٢؛ دفتر ١٥٣٢٥/ ٢١/٢٥٨، سنوات من ١٩٤٢- ١٩٤٩م، ص ١، دفتر ١٥٤٨٧/ ٢١/٢٥٩، سنوات من ١٩٥٠- ١٩٥٩م، ص ٤٣.

[٢١]. دار المحفوظات، دفاتر جرد العوائد والأملاك، قسم ثاني ميت غمر، دقهلية، دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٣٧، سنوات من ١٩٢٦- ١٩٣٣م، ص ١٠؛ دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٥٣، سنوات من ١٩٣٤- ١٩٤١م، ص ٢؛ دفتر ١٥٣٩١/ ٢١/٢٥٨، سنوات من ١٩٤٢- ١٩٤٩م، ص ٢-٣، دفتر ١٥٤٨٧/ ٢١/٢٥٩، سنوات من ١٩٥٠- ١٩٥٩م، ص ٤٨.

[٢٢]. دار المحفوظات، دفاتر جرد العوائد والأملاك، قسم ثاني ميت غمر، دقهلية، دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٥٣، سنوات من ١٩٣٤- ١٩٤١م، ص ٥-٧-٨-٩؛ دفتر ١٥٣٩١/ ٢١/٢٥٨، سنوات من ١٩٤٢- ١٩٤٩م، ص ٥، دفتر ١٥٤٨٧/ ٢١/٢٥٩، سنوات من ١٩٥٠- ١٩٥٩م، ص ٥٦.

[٢٣]. محمد محمد الغلبان، المدن التوأم دراسة تطبيقية، ص ١٣٣- ١٣٤.

[٢٤]. دار المحفوظات، دفاتر جرد العوائد والأملاك، قسم ثاني ميت غمر، دقهلية، دفتر ١٤٨٧٣/ ٢٥٣/ ٢١، سنوات من ١٩١٠- ١٩١٧م، ص ٨- ١٩؛ دفتر ١٤٨٨٦/ ٢١/٢٥٣، سنوات من ١٩١٨- ١٩٢٥م، ص٤- ٥؛ دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٢٠، سنوات من ١٩٢٦- ١٩٣٣م، ص ٥؛ دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٤٩، سنوات من ١٩٣٤- ١٩٤١م، ص ٣٣-٣٦؛ دفتر ١٥٣٣٨/ ٢١/٢٥٨، سنوات من ١٩٤٢- ١٩٤٩م، ص ١-٤، دفتر ١٥٤٨٨/ ٢١/٢٥٩، سنوات من ١٩٥٠- ١٩٥٩م، ص ٥٠.

[٢٥]. دار المحفوظات، دفاتر جرد العوائد والأملاك، قسم ثاني ميت غمر، دقهلية، دفتر ١٤٨٧٣/ ٢٥٣/ ٢١، سنوات من ١٩١٠- ١٩١٧م، ص ٧- ٢٤؛ دفتر ١٤٨٨٦/ ٢١/٢٥٣، سنوات من ١٩١٨- ١٩٢٥م، ص ٥؛ دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٢٠، سنوات من ١٩٢٦- ١٩٣٣م، ص ٣؛ دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٤٩، سنوات من ١٩٣٤- ١٩٤١م، ص ٣٣؛ دفتر ١٥٣٣٨/ ٢١/٢٥٨، سنوات من ١٩٤٢- ١٩٤٩م، ص ١-٢، دفتر ١٥٤٨٨/ ٢١/٢٥٩، سنوات من ١٩٥٠- ١٩٥٩م، ص ٥٥.

[٢٦]. دار المحفوظات، دفاتر جرد العوائد والأملاك، قسم ثاني ميت غمر، دقهلية، دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٣٨، سنوات من ١٩٢٦- ١٩٣٣م، ص ٨؛ دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٥٤، سنوات من ١٩٣٤- ١٩٤١م، ص ٣٠؛ دفتر ١٥٤٠٦/ ٢١/٢٥٨، سنوات من ١٩٤٢- ١٩٤٩م، ص ٢-٤، دفتر ١٥٤٩٢/ ٢١/٢٥٩، سنوات من ١٩٥٠- ١٩٥٩م، ص ٤٧.

[٢٧]. دار المحفوظات، دفاتر جرد العوائد والأملاك، قسم ثاني ميت غمر، دقهلية، دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٢٠، سنوات من ١٩٢٦- ١٩٣٣م، ص ٤؛ دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٤٧، سنوات من ١٩٣٤- ١٩٤١م، ص ٤٥؛ دفتر ١٥٣١٣/ ٢١/٢٥٧، سنوات من ١٩٤٢- ١٩٤٩م، ص ٢، دفتر ١٥٤٨٧/ ٢١/٢٥٩، سنوات من ١٩٥٠- ١٩٥٩م، ص ١٢- ١٣.

[٢٨]. محمد محمد الغلبان، المدن التوأم دراسة تطبيقية، ص ١٣٣- ١٣٤.

[٢٩]. دار المحفوظات، دفاتر جرد العوائد والأملاك، قسم ثاني ميت غمر، دقهلية، دفتر ١٤٨٣٩/ ٢٥٣/ ٢١، سنوات من ١٩١٠- ١٩١٧م، ص ٦؛ دفتر ١٤٨٨٥/ ٢١/٢٥٤، سنوات من ١٩١٨- ١٩٢٥م، ص ١٠- ١٨؛ دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢١٩، سنوات من ١٩٢٦- ١٩٣٣م، ص ٤- ١٦- ٢٧- ٢٩؛ دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٤٥، سنوات من ١٩٣٤- ١٩٤١م، ص ٣؛ دفتر ١٥٢٨٤/ ٢١/٢٥٧، سنوات من ١٩٤٢- ١٩٤٩م، ص ٣، دفتر ١٥٤٨٥/ ٢١/٢٥٩، سنوات من ١٩٥٠- ١٩٥٩م، ص ٢٣.

[٣٠]. دار المحفوظات، دفاتر جرد العوائد والأملاك، قسم ثاني ميت غمر، دقهلية، دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٣٨، سنوات من ١٩٢٦- ١٩٣٣م، ص ٦؛ دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٥٤، سنوات من ١٩٣٤- ١٩٤١م، ص ٦٥؛ دفتر ١٥٤١٠/ ٢١/٢٥٨، سنوات من ١٩٤٢- ١٩٤٩م، ص ١، دفتر ١٥٤٩٢/ ٢١/٢٥٩، سنوات من ١٩٥٠- ١٩٥٩م، ص ٥٩.

[٣١]. دار المحفوظات، دفاتر جرد العوائد والأملاك، قسم ثاني ميت غمر، دقهلية، دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٥٢، سنوات من ١٩٣٤- ١٩٤١م، ص ٧٢- ٧٦- ٧٧؛ دفتر ١٥٣٨٨/ ٢١/٢٥٨، سنوات من ١٩٤٢- ١٩٤٩م، ص ٢، دفتر ١٥٤٩١/ ٢١/٢٥٩، سنوات من ١٩٥٠- ١٩٥٩م، ص ١٩.

[٣٢]. محمد محمد سليمان، الأجانب في مصر ١٩٢٢- ١٩٥٢، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م، ص ٥٦- ٥٧.

[33] . Pallini, C., Italian architects and modern Egypt. Studies in Architecture, History and Culture, Boston: The Aga Khan Program for Islamic Architecture at MIT, 2006, P.2.

[٣٤]. الكشاف للديار المصرية وعدد نفوسها، المطبعة المصرية ببولاق، ١٨٨٤م، ص د.

[٣٥]. محمد محمد الغلبان، المدن التوأم دراسة تطبيقية، ص ٥٨.

[٣٦]. للمزيد عن القضاء المختلط والاطلاع على العديد من القضايا التي كان أحد اطرافها سكان ميت غمر من ناحية وأحد الأجانب من ناحية أخري يرجى الرجوع إلى؛ إبراهيم العدل المرسي، القضاء المختلط في أقاليم مصر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر دراسة تاريخية لمحكمة المنصورة المختلطة، مجلة كلية الآداب- جامعة المنصورة، العدد ١٤، مايو ١٩٩٣م، ص ١٥٣- ١٥٥- ١٦٠- ١٦١.

[٣٧]. محمد ابراهيم عبد القادر ابراهيم الماحي، دور المعماريين الإيطاليين في القاهرة ١٨٠٥- ١٩١٤م، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، المجلد ١٤، العدد١، يونيو ٢٠٢٠م، ص ٢٩.

[38]. Ciranna, S., Italian Architects and Holy Space in Egypt, Le Caire – Alexandrie Architectures Europeennes 1850- 1950, IFAO (2e ed) 2004, P. 49

[٣٩]. دار المحفوظات، دفاتر جرد العوائد والأملاك، قسم ثاني ميت غمر، دقهلية، دفتر ١٤٨٣٩/ ٢٥٣/ ٢١، سنوات من ١٩١٠- ١٩١٧م، ص ٢- ١٨- ١٩؛ دفتر ١٤٨٧٩/ ٢١/٢٥٣، سنوات من ١٩١٨- ١٩٢٥م، ص٤.

[٤٠]. دار المحفوظات، دفاتر جرد العوائد والأملاك، قسم ثاني ميت غمر، دقهلية، دفتر ١٤٨٣٩/ ٢٥٣/ ٢١، سنوات من ١٩١٠- ١٩١٧م، ص ٢- ١٨- ١٩؛ دفتر ١٤٨٧٩/ ٢١/٢٥٣، سنوات من ١٩١٨- ١٩٢٥م، ص٤.

[٤١]. دار المحفوظات، دفاتر جرد العوائد والأملاك، قسم ثاني ميت غمر، دقهلية، دفتر ١٤٨٧٣/ ٢٥٣/ ٢١، سنوات من ١٩١٠- ١٩١٧م، ص ٨- ١٩؛ دفتر ١٤٨٨٦/ ٢١/٢٥٣، سنوات من ١٩١٨- ١٩٢٥م، ص٤- ٥؛ دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٢٠، سنوات من ١٩٢٦- ١٩٣٣م، ص ٥؛ دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢٤٩، سنوات من ١٩٣٤- ١٩٤١م، ص ٣٣-٣٦؛ دفتر ١٥٣٣٨/ ٢١/٢٥٨، سنوات من ١٩٤٢- ١٩٤٩م، ص ١-٤، دفتر ١٥٤٨٨/ ٢١/٢٥٩، سنوات من ١٩٥٠- ١٩٥٩م، ص ٥٠.

[٤٢]. دار المحفوظات، دفاتر جرد العوائد والأملاك، قسم ثاني ميت غمر، دقهلية، دفتر ٢١/٢٥٧/١٥٢١٦، سنوات من ١٩٢٦- ١٩٣٣م، ص ١٣.

[٤٣]. ابراهيم صبحي السيد غندر، أعمال المنافع العامة بالقاهرة في القرن الثالث عشر/ التاسع عشر الميلادي، مخطوط رسالة دكتوراه- غير منشورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م، ص٩١٤.

[٤٤]. أناهيد ماهر عبد الوهاب واكد، انعكاس الجوانب الاجتماعية والثقافية على تصميم واجهات التجمعات السكنية المتميزة " دراسة حالة تجمعات غرب القاهرة "، مخطوط رسالة ماجستير- غير منشورة، كلية الهندسة- جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م، ص١٠؛ نهاد محمد صادق صال، العناصر الزخرفية على واجهات عمارة القاهرة في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، مخطوط رسالة ماجستير- غير منشورة، كلية الفنون الجميلة- جامعة حلوان، ١٩٩٩م، ص١٥٤.

[٤٥]. دليلة يحيي أحمد الكرداني، تغير المعالجات العمرانية للتجمعات السكنية في مدينة القاهرة " تطبيقاً على الواجهات "، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الهندسة- جامعة القاهرة، ١٩٧٨م، ص٦٩.

[٤٦]. تفيدة محمد عبد الجواد، واجهات القصور بمحافظتي الغربية والمنوفية، ص٧١٠- ٧١١.

[٤٧]. فريد محمود شافعي، العمارة العربية في مصر الإسلامية (عصر الولاة)، المجلد الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص٩١-٩٣؛ عبد المنصف سالم نجم، قصور الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر (دراسة للطرز المعمارية والفنية)، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص ٥ ،٦ ،١٣.

[٤٨]. كمال المصري، تاريخ الفن في العصور القديمة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٦م، ص١٨٦؛ نهاد محمد صادق صالح، العناصر الزخرفية على واجهات عمارة القاهرة في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، مخطوط رسالة ماجستير- غير منشورة، كلية الفنون الجميلة- جامعة حلوان، ١٩٩٩م، ص١١٧؛ عبد المنصف سالم نجم، قصور الأمراء، ج٢، ص١٧.

[٤٩]. محمد حماد، الطرز والأعمدة المصرية، مجلة العمارة، مج٨، العدد (٧-٨)، القاهرة ١٩٤١م، ص٣٥؛ اسكندر بدوي، العمارة اليونانية وما تدين به للعمارة المصرية، مجلة العمارة، مج٤، العدد (٧-٨)، القاهرة ١٩٥١م، ص٤١؛ عبد المنصف سالم نجم، قصر السكاكيني – دراسة معمارية فنية، مخطوط رسالة ماجستير- منشورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة، ١٩٩٦م، ص٩٣.

[٥٠]. عزت زكي حامد قادوس، تاريخ عام الفنون، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠١م، ص٢٢٨؛ عبد المنصف سالم نجم، قصور الأمراء، ج٢، ص ١٤٠.

[٥١]. بهاء الدين برادة، ابراهيم نجيب، الرسم المعماري، وزارة المعارف، القاهرة، ١٩٤٠م، ص١٢؛ كمال المصري، تاريخ الفن في العصور القديمة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٦م، ص١٨٨؛ عبد المنصف سالم نجم، قصر السكاكيني، ص٩٥؛ نهاد محمد صادق صالح، العناصر الزخرفية، ص١٧٥؛ عزت زكي حامد قادوس، تاريخ عام الفنون، ص١٢١-٢٢.

[٥٢]. كمال المصري، تاريخ الفن، ص١٨٩؛ سامي رزق بشاي واخرون، تاريخ الزخرفة، مطابع الشروق، القاهرة، ١٩٩٢م، ص ٣٠٤-٣٠٥.

[٥٣]. دعاء محمد بهي الدين، الرمزية ودلالاتها في الفن القبطي، مخطوط رسالة ماجستير- غير منشورة، كلية الآداب- جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٩م، ص ١٩٢.

[٥٤]. عصام عادل مرسي الفرماوي، دراسة لبعض الأساطير القديمة وأثرها على الزخارف النباتية في فنون وآثار المسلمين " رؤية جديدة"، مجلة الآداب والعلوم الانسانية، كلية الآداب، جامعة المنيا، العدد ٥٧، يوليو ٢٠٠٥م، ص٣٣٠-٣٣١؛ جمال عبد الرؤوف عبد العزيز، العناصر الزخرفية بواجهات العمائر المدنية بمدينة المنيا "عهد أسرة محمد علي"، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة المنيا – العدد ٦١، يوليو ٢٠٠٦ م، ص٦٤٩.

[٥٥]. زياد مهدي السلامين، معجم المصطلحات الآثارية المصور، دار ناشري للنشر والتوزيع، الامارات، ٢٠١٢م، ص٢٧.

[٥٦]. محمد أحمد عبد الله، انشاء المباني تكنولوجيا البناء، دار الكتاب الجامعي، القاهرة، ١٩٨٣م، ص ٧٦.

[٥٧]. مختار حسين أحمد الكسباني، تطور نظم العمارة في أعمال محمد علي الباقية بمدينة القاهرة في عهد محمد علي وخلفائه – دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة ماجستير- غير منشورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م، ص٢٧٣.

[٥٨]. رشا محمد عبد العزيز عبد الباقي، الآثار الباقية بحي الدوبارة وبستان الخشاب (حي جاردن سيتي) من بداية القرن التاسع عشر حت نهاية عصر أسرة محمد على، مخطوط رسالة ماجستير- غير منشورة، كلية الآداب- جامعة حلوان، ٢٠١٩م، ص ٧١٨.

[٥٩]. مروة عادل ابراهيم عبد الجواد، العمائر المدنية الباقية جنوب محافظة المنيا من القرن ١٢هـ /١٨ م حتى الربع الأول من القرن ١٤هـ/ ٢٠م " دراسة أثرية معمارية فنية "، مخطوط رسالة ماجستير- غير منشورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة، ٢٠١١م، ص١٧٩.

[٦٠]. يحيي حسن وزيري، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، المجلد الرابع، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص١١.

[٦١]. محمد محمد أمين، ليلي علي ابراهيم، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية (٦٤٨-٩٢٣هـ) (١٢٥٠-١٥١٧م)، دار النشر بالجامعة الأمريكية، القاهرة، ١٩٩٠م، ص٣٠.

[٦٢]. محمد علي عبد الحفيظ، دور الجاليات الأجنبية، ص١٣٨؛ سامح فكري طه المرسي البنا، العناصر المعمارية والزخرفية في عهد الأسرة العلوية في ضوء نماذج من واجهات قصور وعمائر مدينة أسيوط، كتاب المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العام للآثاريين العرب، وجدة، المملكة المغربية، أكتوبر ٢٠١٢م، ص١٢٠٥-١٢٠٦.

[٦٣]. عبد المنصف سالم نجم، قصر السكاكيني، ص٧٨-٧٩؛ عصام عادل مرسي الفرماوي، لمحة عامة عن تاريخ الفن، ص٣٧؛ جمال عبد الرؤوف عبد العزيز، العناصر المعمارية، ص٣٢-٣٣.

[٦٤]. عبد المنصف سالم نجم، قصر السكاكيني، ص ٧٨- ٧٩.

[٦٥]. تشارلز جورلي، الطرز المعمارية الايطالية، تعريب حسين محمد صالح، مطابع دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٧م، ص٥٧؛ عبد المنصف سالم نجم، قصر السكاكيني، ص٧٨-٧٩.

[٦٦]. عبد المنصف سالم نجم، قصر السكاكيني، ص٥٨؛ جمال عبد الرؤوف عبد العزيز، العناصر المعمارية، ص٢٦.

[٦٧]. الخشخان: مجموعة من القنوات الضحلة أو القصبات ببدن الأعمدة أو الدعامات تمتد من أسفل التاج إلى أعلى القاعدة، وهي قنوات مجوفة تحصر بينها مناطق بارزة؛ عبد المنصف سالم نجم، قصر السكاكيني، ص ٢٧١.

[٦٨]. حسين محمد أمين وآخرون، فن البناء، ج١، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٨١م، ص٣٦.

[٦٩]. عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص٣١٤.

[٧٠]. إبراهيم صبحي السيد غندر، قصر أنيسة ويصا بالفيوم دراسة آثاريه، مجلة العصور، المجلد السابع، الجزء الثاني، يوليو ٢٠٠٧م، دار المريخ للنشر، لندن، ص١٣٢-١٣٣.

[٧١]. محمد محمد أمين، ليلي علي ابراهيم، المصطلحات المعمارية، ص٩٠

[٧٢]. مصطفي عبد الكريم الخطيب، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦م، ص٨٦.

[٧٣]. عبد المنصف سالم نجم، قصر السكاكيني، ص٢٧٢؛ جمال عبد الرؤوف عبد العزيز، العناصر المعمارية، ص٢٠.

[٧٤]. عبد المنصف سالم نجم، قصور الأمراء، ص٣١١؛ جمال عبد الرؤوف عبد العزيز، العناصر المعمارية، ص٢١.

[٧٥]. محمد علي عبد الحفيظ، المصطلحات المعمارية، ص٢٩-٣٠.

[٧٦]. تشارلز جورلي، الطرز المعمارية الايطالية، ص٦٤-٦٥.

[٧٧]. محمد علي عبد الحفيظ، المصطلحات المعمارية، ص٧٦-٧٧.

[٧٨]. يحيي حسن وزيري، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، ج٤، مطبعة المدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص١١.

[٧٩]. عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص١٢٣-١٢٤.

[٨٠]. محمود فهمي، المطالع القمرية في الأبنية العسكرية، مخطوط بمكتبة المتحف الحربي مؤرخ بسنة ١٢٨٥هـ/١٨٦٨م، ص ٣٢-٣٣؛ أحمد محمد عيسى، مصطلحات الفن الإسلامي (معجم مشروح مصور)، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، إستانبول ١٩٩٤م، ص ٣١.

[٨١]. سامي أحمد عبد الحليم، الحجر المشهر حلية معمارية بمنشآت المماليك في القاهرة، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٤م، ص٤٢٣.

[٨٢]. عبد المنصف سالم نجم، قصور الأمراء، ص٣١٢.

[٨٣]. سيد محمد عبد العظيم عبد الله، العمارة الداخلية في القصور التاريخية بمحافظة المنيا في أوائل القرن العشرين (دراسة ميدانية تحليلية)، مخطوط رسالة ماجستير- غير منشورة، كلية الفنون الجميلة- جامعة المنيا، ٢٠٠٧م، ص ١٤٥؛ أماني السيد الشرنوبي عياد، التأثيرات الفنية والمعمارية الأوربية على العمائر والتحف التطبيقية لأسرة محمد علي بالقاهرة في القرن (١٣هـ/١٩م)، مخطوط رسالة دكتوراة- غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٧م، ص٨٠.

[٨٤]. عبد المنصف سالم نجم، قصور الأمراء، ص٢٦.

[٨٥]. جمال عبد الرؤوف عبد العزيز، العناصر الزخرفية، ص٦٥٨- ٦٥٩.

[٨٦]. جمال عبد الرؤوف عبد العزيز، العناصر الزخرفية، ص٦٦٢.

[٨٧]. أحمد صاوي أمين علي، العناصر الزخرفية بواجهات العمائر المدنية الباقية بمحافظة المنيا في عصر أسرة محمد علي (١٢٢٠-١٢٧٣هـ/١٨٠٥- ١٩٥٣م) دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة ماجستير- غير منشورة، كلية الآداب- جامعة طنطا، ٢٠٢١م، ص ١٧٢-١٧٣.

[٨٨]. تفيدة محمد عبد الجواد، واجهات القصور بمحافظتي الغربية والمنوفية، ص٧٢٩.

[٨٩]. عبد المنصف سالم نجم، قصور الأمراء، ص١٤٦- ٣١٢.

[٩٠]. نهاد محمد صادق صالح، العناصر الزخرفية، ص٢٠٧- ٢٠٨.

[٩١]. عزت زكي حامد قادوس، تاريخ عام الفنون، ص٤٥٩.

[٩٢]. حسين محمد أمين واخرون، فن البناء، ج١، ص١٥٢.

[٩٣]. حسين محمد أمين واخرون، فن البناء، ج١، ص١٥١.

[٩٤]. حسين محمد أمين واخرون، فن البناء، ج١، ص١٥١.

[٩٥]. حسين محمد أمين واخرون، فن البناء، ج١، ص١٥٢.

[٩٦]. سامي رزق بشاي واخرون، تاريخ الزخرفة، مطابع الشروق، القاهرة، ١٩٩٢م، ص ٢٥١، ٢٧٠؛ عبد الغني النبوي الشال، مصطلحات في الفن والتربية الفنية، مطبعة جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٤م، ص١١١؛ هالة فؤاد عبد الفتاح يوسف، دراسة أثرية للعناصر الزخرفية والأساليب الصناعية على المنحوتات الحجرية والرخامية بالمتحف القبطي بالقاهرة في القرن الخامس الميلادي حتى منتصف القرن الثاني عشر الميلادي، مخطوط رسالة ماجستير- غير منشورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة، ١٩٩٢م، ص ١٤٢؛ أمل مختار علي الشهاوي، بعض مظاهر التأثيرات البيزنطية على الفنون الإسلامية في الثلاثة قرون الأولي من الهجرة، مخطوط رسالة ماجستير- غير منشورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م، ص ٨٠- ٨١؛ عائشة إبراهيم الدسوقي يوسف، أشغال الرخام في قصر الأمير محمد علي المنيل- دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة ماجستير- غير منشورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م، ص ٣٦٢- ٣٦٤.

[٩٧]. أحمد سلامة ونخبة من المهندسين الأخصائيين، موسوعة دنيا المباني (كعبة المهندسين وقبلة المقاولين)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ت، ص٥٨-٥٩.

[٩٨]. علي أحمد الطايش، المنسوجات في مصر العثمانية، مخطوط رسالة ماجستير – غير منشورة، كلية الآثار – جامعة القاهرة، ١٩٨٥م، ص١٧٧.

[٩٩]. عبد الله عطية عبد الحافظ، دراسات في الفن التركي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ٢٠٠٧م، ص٧٢.

[١٠٠]. هند علي محمد سعيد، الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية في آسيا الصغرى خلال العصر العثماني، مخطو رسالة ماجستير – غير منشورة، كلية الآثار – جامعة القاهرة، ٢٠١٢م، ص٢٥٥.

[١٠١]. هند علي محمد سعيد، الزخارف النباتية، ص٣٠٣.

[١٠٢]. سامح فكرى طه المرسي البنا، العناصر المعمارية، ص ١٢٣٠.

[103]. Asfour, K., Reformes De La Tradition Et Architecture Domestique Au Caire Au Tournant Du Siecle, Le Caire – Alexandrie Architectures Europeennes 1850– 1950, IFAO (2e ed) 2004, P. 28.

محمد على عبد الحفيظ، دور الجاليات الاجنبية والعربية في الحياة الفنية في مصر في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر "دراسة اثرية حضارية وثائقية"، مخطوط رسالة دكتوراة– غير منشورة، كلية الآثار – جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ١٤٢.

[١٠٤]. محمد على عبد الحفيظ، دور الجاليات، ص ١٤٢.

[١٠٥]. ابراهيم صبحي السيد غندر، أعمال المنافع العامة، ص ٦٣٧.

[١٠٦]. عبد المنصف سالم نجم، الطرز المعمارية والفنية لبعض مساكن الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر "دراسة مقارنة"، مخطوط رسالة دكتوراة– منشورة، كلية الآثار – جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ٣١٢.

[١٠٧]. كريمة حسين أحمد نصر، الطرز والعناصر المعمارية والزخرفية لواجهات عمائر جزيرة الزمالك خلال الفترة من القرن ١٣هـ/ ١٩م وحتى النصف الأول من القرن ١٤هـ/ ٢٠م، مخطوط رسالة دكتوراة– غير منشورة، كلية الآداب– جامعة عين شمس، ٢٠٢٢م، ص ١٢٩٤

[١٠٨]. بدر عبد العزيز بدر، الطرز المعمارية لمدينة بورسعيد في عصر أسرة محمد علي باشا، مجلة المؤتمر العام للآثاريين العرب "دراسات في آثار الوطن العربي ١٣"، ٢٠١١م، ص ٦٨٥

[١٠٩]. كريمة حسين أحمد نصر، الطرز والعناصر المعمارية، ص ١٣٠٩

[١١٠]. كريمة حسين أحمد نصر، الطرز والعناصر المعمارية، ص ١٣١٥